الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: ط1: 1635100168

رقم التسجيل: ط2: 1635100520

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عامة

بعنوان:

أثر مهارة القراءة في تنمية التعبير الكتابي للسنة الأولى متوسط ـ أنموذجا

إعداد الطالبتين (ة):

– خلفة بختة.

– سهيلة بن خيري

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
السعيد حمودي	أ . م . أ	جامعة المسيلة	رئيسا
بلقاسم جياب	أ . م . أ	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
علي بعداش	أ . م . أ	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2020 – 2021م.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا ، والقائل في محكم تنزيل

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ . . . . ﴾ الآية رقم: (07) سورة إبراهيم

لقد زفت دموع الأقلام إلى أوراق تخط عليها أجمل العبارات، ولإن كتبنا شعرا طول العمر ينتهي العمر ولا تنتهي الأبيات، فهل بإمكان الأقلام أن تعبر عن الشكر و العرفان ، وهل تكفي الأوراق لكل الكلمات ، فما علينا سوى اختصارها في هذه العبارات :

فكل الشكر

إلى أستاذنا المشرف **(بلقاسم جياب)** منبع المعرفة و السراج

الذي أنار دربنا فكل الشكر والاحترام له

وإلى كل الأساتذة الذين سقونا من بحر المعرفة حتى وصلنا إلى أعلى الدرجات

كما نتقدم بالشكر إلى اللجنة المناقشة وإلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذه المذكرة

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان وأنزل القرآن رحمة للناس ثم الصلاة والسلام على أشرف الخلق رسول الله –صلى الله عليه وسلم.

تحتل اللغة العربية مكانة مرموقة لدى الباحثين واللغويين باعتبارها لغة القرآن مازاد من الحرص على تعلمها وتعليمها فهي الأداة الأساسية للولوج إلى معالمها والخوض في عوالمها وجوانبها المختلفة.

تحظى المهارات اللغوية بالأهمية البالغة وتعد القراءة تجسيد للغة فهي المدخل الأساسي لتنمية التفكير في مستوياته العليا وجزء منها في حياة الإنسان إضافة إلى التعبير إذ به قيام التواصل والإفصاح عن الفكر والعاطفة، وهو أداة قوية لتقوية الروابط الإنسانية والاجتماعية، وتطوير الفرد وإكسابه ثروة لغوية تتيح له النجاح في مختلف جوانب حياته.

كان الدافع لاختيار الموضوع أسباب ذاتية وهي رغبتي في التعرف أكثر على المهارات اللغوية، وإلى أي مدى يمكن التفاعل بين مهارتي القراءة والتعبير الكتابي.

وأسباب موضوعية متمثلة في:

– أهمية القراءة والتعبير الكتابي.

– العلاقة بين القراءة والتعبير الكتابي.

ويبقى الهدف الرئيسي من هذا البحث هو الوقوف على مدى تأثير مهارة القراءة ومن هنا تنطلق إشكالية بحثي والمتمثلة في جملة من التساؤلات منها:

* إلى أي مدى تكمن أهمية القراءة والتعبير في مجال التعبير؟.

* هل تؤثر مهارة القراءة في تنمية مهارة الكتابة؟.

ويبقى الهدف الرئيسي من هذا البحث هو الوقوف على مدى تأثير مهارة القراءة في تنمية التعبير الكتابي والكشف عن التفاعل القائم بين المهارتين وللإجابة عن هذه التساؤلات كان موضوع بحثنا "أثر مهارة القراءة في تنمية التعبير الكتابي – كتاب السنة الأولى متوسط عينة –.

وقد قسمنا هذا البحث إلى مدخل وفصلين وخاتمة تسبقهم مقدمة، حيث جاء المدخل المعنون بـ "مفاهيم في التعليمية" حاملا مجموعة من التعريفات تطرقت فيه إلى مفهوم المهارة والقراءة، أما الفصل الأول والذي عنوناه بـ "المهارة والقراءة"، فتناولت فيه مفهوم المهارة لغة واصطلاحا وأسس تعليم المهارة.

في حين جاء الفصل الثاني بعنوان "أثر القراءة في تنمية التعبير الكتابي" والذي تضمن العناصر التالية: بطاقة فنية عن كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، ثم انتقلنا إلى تحليل محتوى الكتاب مع الإشارة إلى الأنشطة التعليمية لأختم بحثي بأهم النتائج المتوصل إليها.

وقد اقتضت طبيعة البحث بالاستعانة بالمنهج الوصفي كونه الأنسب لهذا الموضوع، ثم خاتمة وفيها وصلنا لأهم النتائج المتحصل عليها في البحث، وأخيرا نستغل هذا المقام لأن نتقدم بجزيل الشكر لأستاذنا المشرف جياب بلقاسم الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته القيمة ونعتذر من كل خطأ أو سهو بدر منا ونأمل أن يكون بحثنا المتواضع هذا حافزا ودافعا لأعمال أخرى وبابا مفتوحا لمن يسهم في إثرائه أو تقويمه.

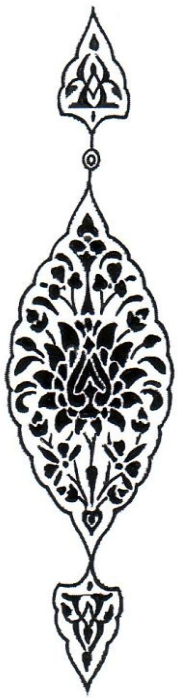

مدخل

- مفهوم التعليمية:

لغة:

كلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة مشتقة من علّم أي وضع علامة أو سمة من سمات الدلالة من الشيء دون إحضاره.

وجاء في لسان العرب عن معنى التعليمية لغة «علم: علّمه العلم وأعلمه إياه فتعلّمه وفرّق سيبويه بينهما فقال: علمت كأذنت وأعلمت كآذنت، وعلّمته الشيء فتعلّم، وليس التشديد هنا للتكثير، ويقال: تعلم في موضع اعلم ... وعلم نفسه وأعلمها وسمها بسيماالحرف، ورجل معلم إذا علم مكانه في الحرب بعلامة أعلمها.»[1]

وفي القاموس «علّمه العلم تعليما، وأعلمه إياه فتعلّمه وأعلم الفرس: علّق عليه صوفا ملونا في الحرب، والعلامة: السمة، ومعلم الشيء كمقعد: مظنّته، وما يستدل به»[2]

اصطلاحا:

والديداكتيك في اللغات الأوروبية مشتقة من (Didacticos) ومعناها: فلنتعلم، أي: يعلّم بعضنا بعضا والمشتقة من الكلمة الإغريقية (Didaskein) ومعناها: التعليم، وقد حصر تعريفها في اتجاهين:

"اتجاه ينظر إليها باعتبارها تشمل النشاط الذي يزاوله المدرس فتكون الديداكتيك صفة ننعت بها ذلك النشاط التعليمي،الذي يحدث أساسا داخل حجرات الدرس... والاتجاه الثاني: هو الذي يجعل من الديداكتيك علما مستقلا من علوم التربية."[3]

ولقد جاء هذا المفهوم "كتطور تدريجي لمفهوم الطرائق في تعليم المواد." [4]

---

[1] ابن منظور،لسان العرب ، ضبطه وعلق حواشيه خالد رشيد القاضي، ج9، دار الصبح، بيروت، لبنان، 2006 م مادة(علم).

[2] الفيروز آبادي ، القاموس المحيط، تح : مكتب تحقيق التراث بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط8، 2005م، مادة (علم).

[3] محمد الدريج، عودة إلى الديداكتيك، مقالة منشورة في: www.educpress.com بتاريخ 2011/01/13.

[4] أنطوان الصياح، تعلمية اللغة العربية، ج1، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2006، ص 7.

وعرف جان كلود غانيون (J.C Gagnon) التعليمية في دراسة له أصدرها سنة 1973 بعنوان "ديداكتيك مادة" (La Didactique d'une discipline) كما يلي: "إشكالية دينامية" تتضمن:

- تأملا و تفكيرا في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها.
- وإعدادا لفرضياتها الخصوصية، انطلاقا من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس والبيداغوجية وعلم الاجتماع... الخ.
- دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها. [1]

و منه فالتعليمة دراسة علمية لمحتويات التعليم وطرقه بغية الوصول إلى الأهداف المسطرة من خلال كيفية تنظيم العملية التعليمية.

يقول محمد الدريج «الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحس–الحركي.»[2] ويشترك في هذا الفرابي في قوله: «ونقصد بها الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعليم التي يعيشها الأستاذ لبلوغ هدف عقلي أو وجداني أو حسي حركي.»[3]

ونشير إلى أن هناك عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد Didactique في اللغة العربية، ولعل ذلك يرجع إلى تعدد مناهل الترجمة، وكذلك إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية، وحتى في لغة المصطلح الأصلية، فإذا ترجم إلى لغة أخرى نقل الترادف إليها، ومن ذلك "تعدد المصطلحات المستقاة من الانجليزية في شقيها البريطاني

[1] رشيد بناني، من الديداكتيك إلى البيداغوجيا، الحوار الأكاديمي والجامعي، الدار البيضاء، الجزائر، ط1، 1991 م، ص 39.

[2] محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية (مدخل إلى علم التدريس)، دار عالم الكتب، الرياض، ط1، 1994، ص 3.

[3] الفرابي وآخرون، معجم علوم التربية (مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك)، سلسلة علوم التربية، دار الخطابي للطباعة والنشر، المغرب ، ط2، 1999 م، ص 63.

والأمريكي."[1] وأشارإلى هذا التعدد في المصطلحات بشير إبرير بقوله: «تتفاوت هذه المصطلحات من حيث الاستعمال؛ ففي الوقت الذي اختار بعض الباحثين استعمال "ديداكتيك" تجنبا لأي لبس في مفهوم المصطلح، نجد باحثين آخرين يستعملون "علم التدريس" و "علم التعليم" وباحثين آخرين يستعملون مصطلح "تعليميات" مثل لسانيات ورياضيات ... الخ، وأما مصطلح "تدريسية" فهو استعمال عراقي، لم يشع استعماله غير أن المصطلح الذي شاع في الاستعمال أكثر من غيره هو "التعليمية" ولذلك اخترته مقابلا لـ "Didactique"."»[2]

- خصائص التعليمية:

من أبرز خصائص التعليمية:

- ✓ علم نظري تطبيقي يقوم بتحليل وضعية التعليم وتقديم مقاربة لتعليم اللغات، حيث تتعدى جانبها النظري إلى وضع وتطبيق طرائق التدريس.
- ✓ كما أن التعليمية تربط بين التخصصات فهي حقل له علاقة بعلوم مختلفة أهمها:
- ✓ اللسانيات، علم النفس، علم الاجتماع، وعلم التربية، وهذا ما تقتضيه طبيعة التعليم والتعلم.
- ✓ كونها علما متعدد التخصصات على الرغم من كون الموضوع التعليمي واحد إلا أنها تتشارك مع تخصصات مختلفة.

وأخيرا تعد التعليمية علما متداخل التخصصات فهي علم يؤثر ويتأثر بالعلوم الأخرى في مجال تطبيق وترقية طرائق تعليم اللغات.

ومن خلال ما تم ذكره نستنتج بأن التعليمة علم يهتم بكل ما يتعلق بالعملية التعليمية ودورها الأساسي هو تمكين المتعلم من اكتساب المهارات وجعله قادرا على بناء ذاته متفاعلا مع بيئته مساهما في تطوير مجتمعه.

---

[1] يوسف إلياس، ترجمة النصوص الإخبارية، المجلة العربية للدراسات اللغوية، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مج2، ع 2، يونيو 1984م، ص 38.

[2] بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، ط1، 2007م، ص9.

الفصل الأول

المهارات اللغوية

أولا: ماهية المهارة والقراءة

1- المهارة

2- القراءة

3- أهمية القراءة

ثالثا: التعبير

1- مفهوم التعبير

2- أنواع التعبير

3- مجالات التعبير الكتابي

4- أهداف تدريس التعبير الكتابي

5- أهمية التعبير

رابعا: علاقة التعبير الكتابي بالقراءة

أولا: ماهية المهارة والقراءة.

1- المهارة:

1-1- مفهوم المهارة: (لغة واصطلاحا).

أ- لغة:

جاء في الوسيط "مهر الشيء وفيه مهارة: أحكمه وصار به حاذقا فهو ماهر".[1] وجاء في المنجد في اللغة والأدب والعلوم:

"مهر مهرا ومهارا ومهورا الشيء فيه وبه: حذف، فهو ماهر، يقال: مهر في العلم أي كان حاذقا عالما به، ومهر في صناعته معرفة".[2]

وجاء أيضا الدكتور مهابة محفوظ ميازة في مقاله (عن مفهوم المهارة في اللغة)، حيث أن هي جمع مهارة، والمهارة هي الحذق في الشيء والإحكام له والأداء المتقن، يقال مهر الشيء مهارة أي أحكمه وصار به حاذقا فهو ماهر ويقال مهر في العلم وفي الصناعة وغيرها"، ويقال تمهر في كذا "أي حذق فيه فهو من

تمهر، يقال تمهر الصناعة"، والمهارة الإحاطة بالشيء من كل جوانبه والإجادة والتامة له يقال الماهر "الحاذق لكل عمل والسابح المجيد".[3]

ب- اصطلاحا:

في المعجم معجم المصطلحات التربوية والنفسية ما نصّه "المهارة هي أي (...) شيء يعلمه الفرد ليؤديه بسهولة ودقة وهي تنمو نتيجة لعملية التعليم ومن تعريفاتها القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والاتقان مع الاقتصاد في الجهد والوقت المبذول".[4]

---

[1] ابراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ص 889.

[2] لويس معلوف، المنجد في اللغة والأدب والعلوم، ص 777.

[3] مهابة محفوظ ميارة، في 6 فبراير 2008، مقال لمفهوم المهارة في سياقها العربي.

[4] حسين الشحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية النفسية (عربي- انجليزي) (انجليزي – عربي)، ص 302.

والمهارة هي القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة اتقان مقبولة وتتحدد درجة الاتقان المقبولة تبعا للمستوى التعليمي للمتعلم وهي أمر تراكمي تبدأ بمهارات بسيطة تبني عليها مهارات أخرى.[1]

ونجد أيضا في تعريف آخر للمهارة أنها هي موضوع ذو صلة بالتعلم من حيث الاستعمال الفعال للسيرورة المعرفية، الحسية الأخلاقي، الحركية، المهارة ثابتة نسبيا لإنجاز فعال لمهمة أو تصرف.[2]

ومنهم من عرفها "هي الأداء الذي يؤديه الفرد بسرعة، وسهولة ودقة سواء أكان الأداء جسميا أو عقليا، مع توفير الجهد والوقت، وهي أيضا قوة فائقة تمكن الإنسان من القيام بنشاط معين على نحو متقن في أقل وقت".[3]

ومن هنا نستنتج من هذه التعريفات أن المهارة هي فعل شيء متقن بدراية وخبرة في حدود التكاليف المناسبة (المال، الوقت، الجهد) وهي تحويل المعرفة إلى سلوك.

1-2- أنواع المهارة.

عدد تصنيفات المهارات وفقا لطبيعة المجال الذي تستخدم فيه، ولكن يوجد نوعان من المهارات التي يتم العمل عليها بشكل عام أو في البحوث العلمية بشكل خاص، ويجب أن يكون الباحثون والدارسون والمدربون على علم بتلك النواع وكيفية قياسها بشكل دقيق ويمكن استعراض تلك الأنواع على النحو التالي:

- مهارة الأداء:

وتعتبر تلك المهارة لحظية أي لا بد ان تقوم (على العصف الذهني لفترات) بتأدية تلك المهارة في الحال الذي يقوم فيه الملاحظ بتقييمك، فتقوم مهارة الأداء على قدرة الفرد على توظيف ما لديه من خبرات في لحظة التقييم.

---

[1] عبد الله مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2002، ص 133، وأيضا فريدة شنان ومصطفى هجرسي 74 المعجم التربيوي تصحيح.

[2] حاجي فريد، التدريس والتقييم وفق المقاربة بالكفاءات، دار الخلدونية، ط1، 2013م، الجزائر، ص 114.

[3] الهاشمي عبد الرحمان، طه علي حسين الديلمي، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق، الأردن، ط1، 2011م، ص 233.

- مهارة الانتاج:

وهي المهارة العصفية، أي التي تقوم على العصف الذهني لفترات من أجل انتاج منتج يحترم معايير الجودة اللازمة، وتحتاج هذه المهارات إلى وقت أطول من النوع السابق لأن حصيلة هذه المهارة تكون منتجا كاملا ونهائيا، ويكون دور المقيم في هذا النوع من المهارات هو القيام بملاحظة تطابق المعايير الموضحة في قائمة المعايير ومدى توافرها في المنتج، ويتم قياس هذا النوع من المهارات في استخدام بطاقات تقييم وقوائم معايير".

- مهارات اجتماعية:

مجموعة المهارات التي يحتاجها الفرد لكي يتواصل ويتفاعل مع مجتمعه المحيط تفاعلا إيجابيا منتجا ينفرد من دوره كفرد يسعى لتحقيق ذاته ويساهم في نماء ورفاه مجتمعه ويعتبر التعلم التعاوني أحد أساليب التدريس التي تثري مهارات الفرد الاجتماعية.

1-3- أسس تعليم المهارة.

تسبق عملية تعليم المهارة أسس يحتاجها المتعلم أهما:

- مراعاة النمو العقلي والبدني للمتعلم وذلك بحسب استعداداته ومستوى تفكيره.
- التركيز على دافعية المتعلم وميوله الشخصي، فالرغبة أساس لاكتساب المهار.
- مراعاة درجة تعقد المادة، فلكل مادة خواص تتسم بها، وإذا ما عرفت أمكن للمتعلم اكتسابها.

فتعلم المهارات يتطلب أسسا تبنى على مدى نمو المتعلم ورغبته في التعليم، وقدرته على فهم خصائص المهارة التي يتعلمها.[1]

[1] ليلى بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي الغير صفي، دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، مدينة جيجل أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر، غير منشورة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2009م-2010م، ص 141.

2- القراءة:

2-1- مفهوم القراءة:

أ- لغة:

قال ابن الأثير: "تكرر في الحديث ذكر القراءة والاقتراء والقارة والقرآن والأصل في هذه اللفظة، الجمع وكل شيء جمعه فقد قرأته"[1].

1. يمكننا أن نعرف القراءة بأنها ترجمة لمجموعة من الرموز ذات العلاقة فيما بينها والمرتبطة بدلالات معلوماتية معينة ، وهي عملية اتصال تتطلب سلسلة من المهارات . [1]

2. وتعرف القراءة أيضا بأنها عملية تفكير معقدة، تشمل تفسير الرموز المكتوبة (الكلمات والتراكيب)، وربطها بالمعاني، ثم تفسير تلك المعاني وفقاً لخبرات القارئ الشخصية. وبناء على ذلك فإن القراءة تتضمن عمليتين متصلتين هما [2]:

العملية الأولي (ميكانيكية): ويقصد بها رؤية القارئ للتراكيب والكلمات والحروف المكتوبة عن طريق الجهاز البصري، والنطق بها بواسطة جهاز النطق.

العملية الثانية (عقلية): يتم خلالها تفسير المعنى، وتشمل الفهم الصريح (المباشر) والفهم الضمني (غير المباشر أو فهم ما بين السطور) والاستنتاج والتذوق، والاستمتاع، والتحليل، ونقد المادة المقروءة، وإبداء الرأي فيها.[3]

3 . قال محمد عدنان سالم في كتابه «القراءة أولاً»: (والقراءة تعني: الجمع، والضم، والتنويع، والإبلاغ، وقد تكون القراءة من الكتاب نظرًا، أو من الذاكرة المختزنة حفظًا، وقد تكون جهرًا أو سرًا، وقد تكون استماعًا، كما في حديث بدء الوحي).

وكذلك كما يحدث في حلقة تحفيظ القرآن للذين لا يقرؤون، وكذلك عن طريق الأشرطة من محاضرات وقراءات لبعض القراء.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، المجلد الأول، مادة قرأ.

[2] . شيفرد، بيتر ، جريجوري ميتشل ؛ ترجمة أحمد هوشان . القراءة السريعة . [د م] ، 2006 . ص 11 .

[3] 24 . 01 . 2014 19 : 30 http://www.egyptsons.com/misr/showthread.php?12810

ب- اصطلاحا:

ومفهوم القراءة بمعناه البسيط يتمثل في: القدرة على التعرف على الحروف والكلمات، والنطق بها على الوجه الصحيح، ولكن هذا المفهوم تطور فيما بعد – وإن كان لا يزال يمثل فقط الجانب الآلي من القراءة – إلى العملية الفعلية المعقدة، التي تشمل الإدراك والتذكر والاستنتاج والربط، ثم التحليل والمناقشة، وهو ما يحتاج إلى إمعان النظر في المقروء، ومزيد من الأناة والدقة. [1]

أو كما عرفها الدكتور حسني عبد البارئ في كتابه الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية : و فيه تتحدد القراءة على أنها عملية تعرف الرموز المكتوبة و نطقها ، و ترجمة هذه الرموز إلى ما تدل عليه من معان سواء أكانت معاني مفردة ، أم متصلة .[1]

بذل علماء النفس التعليمي والتربويون جهوداً علمية وتجارب معملية، ووجهوا نظرياتهم وبحوثهم لخدمة القراءة وتطوير مفهومها.

كان مفهوم القراءة حتى منتصف العقد الثاني من القرن العشرين الميلادي مقصورا على معرفة نطق الكلمات، فمتى عرف الطفل كيف ينطق الكلمات التي يتضمنها النص المكتوب يكون الهدف قد تحقق من القراءة.

وتطور مفهوم القراءة ليشمل فهم الأفكار المتضمنة في النص المكتوب، حين بدأ الاتجاه باستخدام اختبارات القراءة، التي تقوم على طرح الأسئلة حول فقرات ونصوص قرائية، وبدا ذلك جلياً منذ الثلاثينيات من القرن العشرين .

وتطور مفهوم القراءة مرة ثالثة نتيجة لأبحاث علمية ارتبطت بغزو الفضاء مع نهاية الخمسينيات من القرن العشرين، ونتيجة للاهتمام بحرية التعبير، والعناية بالمؤسسات والمجالس التي تعكس آراء الشعب عبر قنوات دستورية، فاتسع مفهوم القراءة ليشمل النقد وإبداء الرأي والاستنتاج والحكم .

---

[1] . حسني عبد الباري ، عنصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين (الإعدادية و الثانوية)، المكتب العربي الحديث للنشر و التوزيع ، الإسكندرية ، مصر ، ط 1 ، ص 145 .

وأصبحت القراءة بهذا المفهوم الثالث عملية تفكير لا تقف عند استخلاص المعنى من النص، ولا عند تفسير الرموز وربطها بالخبرة السابقة، ولا عند التفاعل مع النص، بل تتعدى ذلك كله إلى حل المشكلات. وأصبحت القراءة علمية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني والربط والاستنتاج، والنقد، والحكم، والتذوق، وحل المشكلات .[1]

2-2- أنواع القراءة:

تقسم القراءة عامة إلى عدة أنواع لاعتبارات مختلفة منها :

أولا : أنواع القراءة من حيث طبيعة الأداء .

ثانيا : أنواع القراءة من حيث الغرض .

2-2-1- أنواع القراءة من حيث طبيعة الأداء

أ . القراءة الصامتة : لو تأملنا الأسلوب الذي نستخدمه في القراءة خارج المدرسة أو بعد الانتهاء من مراحل التعليم كلها أو بعضها لوجدنا أن معظم قراءاتنا صامتة . و في هذا النوع من القراءة يدرك القارئ الحروف و الكلمات المطبوعة أمامه و يفهه دون أن يجهر بنطقها . و على هذا النحو يقرأ التلميذ الموضوع في صمت ثم يعود للتفكير فيه ليتبين مدى ما فهمه منه

و الأساس النفسي لهذه الطريقة هو الربط بين الكلمات باعتبارها رموزا مرئية . أي أن القراءة الصامتة مما يستبعد عنصر التصويت استبعادا تاما [2].

. أهداف تدريس القراءة الصامتة و مزاياها :

بينت البحوث التربوية و النفسية أن القراءة الصامتة تحقق الأغراض التالية : [3]

---

[1] . حسن شحاته ، مروان السمان ،المرجع في تعليم اللغة العربية و تعلمها ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، مصر ، ص 134 .

[2] . جابر عبد الحميد و آخرون ، الطرق الخاصة بتدريس اللغة العربية و أدب الأطفال ، الطبعة 1 ، القاهرة ، مصر ، 1983 ، ص 89 .

[3] . علي أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1997 ، ص 140 .

أ . زيادة سرعة المتعلم في القراءة مع إدراكه للمعاني المقروءة. و قد ظهر من خلال تطبيق اختبارات القراءة على التلاميذ أنهم عندما يجيبون عنها في صمت يستغرقون وقتا أقصر مما لو أجابوا عنها جهرا ، و أن القراءة الصامتة لا تعرقل الفهم .

ب . العناية البالغة بالمعنى و اعتبار عنصر النطق مشتتا يعوق سرعة التركيز عن المعنى و الالتفات إلى الخبرات الفنية التي تتاح للقراءة الصامتة .

ج . إنها أسلوب القراءة الطبيعية التي يمارسها الإنسان في مواقف الحياة المختلفة يوميا . و لهذا يجب التدريب عليها يوميا منذ الصغر.

د . زيادة قدرة التلميذ على القراءة و الفهم في درس القراءة و غيرها من المواد و هي تساعده على تحليل ما يقرأ و التمعن فيه ، و تنمي فيه الرغبة لحل المشكلات . و القراءة الصامتة من أهم الوسائل التي تحقق للقارئ كثيرا من الأهداف لأنها تيسر له إشباع حاجاته و تنمية ميوله و تزوده بالحقائق و المعارف و الخبرات الضرورية في حياته .

هـ . زيادة حصيلة القارئ اللغوية و الفكرية ،لأن القراءة الصامتة تتيح للقارئ تأمل العبارات و التراكيب و عقد المقارنات بينها ، و التفكير فيها مما ينمي ثروته اللغوية ، كما أنها تيسر له الهدوء الذي يمكنه من تعمق الأفكار و دراسة العلاقات بينها .

و . إنها تشغل تلاميذ الفصل جميعا و تعودهم على الاعتماد على النفس في الفهم، كما تعودهم على حب الإطلاع و فيها مراعاة الفروق الفردية بينهم ، إذ يستطيع كل فرد أن يقرأ وفق المعدل الذي يناسبه .

. عيوبها : و للقراءة الصامتة عيوب أذكر منها ما يلي[1] :

أ- صعوبة تصحيح الأخطاء .

ب . الأخطاء غير مناسبة للطلاب الضعاف .

ج – صعوبة التأكد من حدوث القراءة .

[1] . www.t1t.net/researches/tarab/9.doc. 17 : 30 ، 2014 . 01 . 26 .

2 . القراءة الجهرية : بالرغم من الأهمية الكبرى المعطاة للقراءة الصامتة و أهميتها في عالم اليوم إلا أن الصغار يحتاجون أيضا للقراءة الجهرية . فهم يستفيدون تربويا من قراءة الشعر و النثر و المسرحيات بصوت عال ، كما أن القراءة الجهرية تؤدي إلى تذوقهم لموسيقى النص الأدبي و تحسن نطقهم و تعبيرهم .

فالقراءة الجهرية هي التي ينطق القارئ خلالها بالمقروء بصوت مسموع مع مراعاة ضبط المقروء وفهم معناه .

. أهداف تدريس القراءة الجهرية :

أ . القراءة الجهرية تيسر للمعلم الكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق .

ب . هي وسيلة المعلم أيضا في اختبار قياس الطلاقة و الدقة في النطق و الإلقاء و هذه مهارات مطلوبة في مهن كثيرة كالمحاماة و التدريس و الوعظ و الخطابة و غيرها .

ج . تساعد التلميذ في الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية و الرموز المكتوبة .

د . في القراءة الجهرية استخدام لحاستي السمع و البصر مما يزيد من استمتاع التلاميذ بها ، و خاصة إذا كانت المادة المقروءة شعرا أو نثرا أو قصة أو حوارا عميقا . [1]

2-2-2- أنواع القراءة من حيث الغرض :[2]

1 **. القراءة السريعة العاجلة :** وهي القراءة التي يقصد منها القارئ البحث عن شيء بشكل عاجل ، وتهم الباحثين كقراءة فهارس الكتب ، وقوائم الأسماء ... وتفيد في البحث عن المصطلحات ، واستعراض المادة ومراجعتها ، والكشف عن معاني المفردات من المعاجم وللتدريب عليها يكلف المعلم تلاميذه بالبحث عن الموضوع المطلوب من خلال الفهرس أو البحث عن كلمة .

2 **. قراءة لتكوين فكرة عامة :** عن موضوع متسع وهي أكثر دقة من القراءة السريعة. وتستعمل في مثل قراءة التقارير ، واستيعاب الحقائق ، وتفيد في الاستذكار ، واستخلاص الأفكار ، وكتابة الملاحظات .

---

[1] . علي أحمد مدكور ، مرجع سابق ، ص 143 .

[2] . www.t1t.net/researches/tarab/9.doc. 17 : 30 ، 2014 . 01 . 26 ،

وللتدريب عليها : يكلف المعلم تلاميذه بتلخيص ما يقرؤون في المكتبة المدرسية أو الفصلية.

3 . **القراءة التحصيلية** : ويقصد بها الفهم والإلمام ، ويشترط في هذه القراءة التريث والتأني لفهم ما يقرأ إجمالا وتفصيلا . وتستعمل في استذكار الدروس لتثبيت المعلومات والحقائق في الأذهان ، واستخلاص الأفكار من المقروء ، وعقد موازنة بين المعلومات المتشابهة والمختلفة ، وكتابة الملاحظات .

4 . **قراءة لجمع المعلومات** : وفيها يرجع القارئ إلى عدة مصادر ، يجمع منها ما يحتاج إليه من معلومات خاصة مثل قراءة الدارس الذي يعد رسالة أو بحثا ويتطلب هذا النوع من القراءة مهارة في التصفح السريع وقدرة على التلخيص.

وتستعمل في الرجوع إلى المصادر المتعددة ،والتصفح السريع والقدرة على التلخيص والتحليل

5 . **قراءة للمتعة** : في أوقات الفراغ وهي قراءة خالية من التعمق والتفكير وقد تكون متقطعة تتخللها فترات ، كقراءة الأدب والفكاهات والطرائف ، وقد يقرأ المرء خلالها الصحف والمجلات .

6 . **القراءة النقدية التحليلية** : وهي القراءة المتأنية التي يتولد لدى المرء من ممارستها نظرة نقدية نافذة يستطيع من خلالها الحكم على الأشياء ، من خلال الموازنة والربط والاستنتاج . مثل نقد قصة أدبية ، أو قصيدة شعرية ...

3- أهمية القراءة:

يكفي للتدليل عن أهمية القراءة وعظم شأنها وحث الإسلام عليها، فقد جاء الأمر الإلهي إلى الرسول صلى الله عليه وسلم في أول آية قرآنية أنزلت: "اِقرَأ بِاسمِ رَبِّكَ الذِي خَلَقَ(1) خَلَقَ اَلإِنسَانَ مِن عَلَق(2) اِقرَأ وَرَبُّكَ اَلأَكرَمُ(3) اَلذِي عَلَّمَ بِالقَلَم(4) عَلَمَ اَلإِنسَانَ مَا لَم يَعلَم(5)".(سورة العلق)

حينما كانت أوربا غارقة في دياجير الظلام كانت الأمة الإسلامية أمة قارئةً تنشر شعاع العلم، فأتى أهل الغرب إلى المشرق العربي ينهلون من علومه وحضارته، والقراءة ذات أهمية كبيرة للأفراد والمجتمعات.

فالقراءة بالنسبة للفرد تعد عملية دائمة، يزاولها داخل المدرسة وخارجها وبهذا تمتاز عن سائر المواد الدراسية، ولعلها أعظم ما لدي الإنسان من المهارات، والقراءة وسيلة اتصال الفرد بغيره، ممن تفضله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية، ولولاها لظل الفرد حبيس بيئته الصغيرة والمحدودة، ولعاش في عزلة جغرافية وعزلة عقلية.[1]

إن القراءة أساس كل عملية عقلية، ومفتاح لجميع المواد الدراسية، وربما كان الضعف الدراسي في القراءة سيئا للإخفاق في المواد الدراسية الأخرى، أو في الحياة ذاتها، والقراءة تمد المتعلمين بالمعلومات التي تساعد على تنمية ميولهم، وحل الكثير من مشكلاتهم، ورفع مستوي فهمهم للمسائل الإجتماعية، وإثارة روح النقد، وتوفير فرص الإستماع والتسلية، كما تساعد المتعلمين على الإعتماد العلمي والتوافق الشخصي والإجتماعي.

وبالنسبة للمجتمع تعد القراءة من الوسائل المهمة للنهوض به، وربط الشعوب ببعضها البعض بما يقرأه الناس من صحف ورسائل وكتب وسائر المطبوعات، وهي من الوسائل التي تدعو إلى التقارب والتفاهم بين عناصر المجتمع ولها أهميتها في عملية الإنتقال الثقافي وفي عملية التكيف الإجتماعي، كما أنها لا تزال هي الوسيلة الأولى في نقل الفكر الإنساني والتراث الحضاري من جيل إلى جيل، كما أن لها دور عظيم في تنظيم المجتمع، ومن الميسر أن ندرك أن ندرك ذلك في تعامل الأفراد وتبادل المصالح فيما بينهم، فالمجتمع القارئ مجتمع راق تبدو فيه الوحدة الفكرية الثقافية لأفراده، وكثير من قيمه ومثله إنما تكتسب أو تعدل في بعض جوانبها عن طريق القراءة. [2]

ومن خلال هذه الدراسة لأهمية القراءة يتبين أن إهمالها وعدم تعلمها أو الضعف فيها له انعكاسات سلبية جد خطيرة على مستوى الأفراد والمجتمعات حيث يتسبب ذلك في تخلفها على حد سواء، مما يؤكد أهمية تعلمها، واكتساب مهارتها وتنميتها ليتمكن الفرد من التكيف مع الحياة وخدمة مجتمعه الذي يعيش فيه.

[1] – سعيد عبد الله لافي القراءة والتنمية والتفكير، ط2، عالم الكتب القاهرة،2012، ص 12.

[2] – د. فهد خليل زايد: مرجع سابق، ص 13.

ثالثا: التعبير.

1- مفهوم التعبير:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب، (ع، ب، ر) عما في نفسه أعرب وبين وعبر عنه غيره: عيي فأعرب عنه، والاسم: العبرة والعبارة وعبر عن فلان: تكلم عنه، واللسان يعبر عما في الضمير".[1]

كما ذكر في مادة (ح، ر، ر): حرر تحرير الكتابة، إقامة حروفها وإصلاح السقط[2]، وأيضا بمعنى تحرير الكتاب وغيره: تقويمه.[3]

وورد في الوسيط في مادة (ع، ب، ر) عما في نفسه وعن فلان: أعرب وبين بالكلام، وبه المر، اشتد عليه، وبفلان شق عليه، واملكه والرؤيا: فسها وفلانا: أبكاه ويقال عبر عينه: أبكاها".[4]

ب- اصطلاحا:

يأخذ مفهوم التعبير صفاته من اللفظ نفسه، فعبر عن الشيء أي أفصح عنه وبينه ووضحه، ويكون هذا التبيان أو الإيضاح باللفظ أو بالإشارة أو بتعبيرات الوجه بالرسم والحركة بأنواعها التمثيلية والواقعية، أي الاستجابة لمثيرات خارجية كالخوف أو الهروب من الخطر وغير ذلك، كما تكون بالكتابة.

ولكن مفهومنا للتعبير في ضوء طرق التدريس هو "الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بإحدى الطرق السابقة وخصوصا باللفظ (المحادثة) او الكتابة، فالتعبير يكون بالنسبة للتلميذ لفظا يعبر عما يجول بخاطره وفي نفسه، أو كتابة تقوم بنفس الوظيفة وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله".[5]

---

[1] الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: نعيم العرقوموسي، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط1، 1998م، ص 375.

[2] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط2، مادة (م هـ ر)، 1994م، ج5، ص 184.

[3] المصدر نفسه، مادة (ح، ر، ر)، ص 18.

[4] ابراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، اسطنبول، تركيا، 1985م، ج1، ص 580.

[5] زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، مصر، 2005م، ص 179.

هو وسيلة الإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان من فكرة أو خاطرة، أو عاطفة أو نحوها، بحيث لا يتجرد من طابعها وملامحها، وإن تعددت ألوانه، وهو أداة الاتصال بين الناس وسيلة إلى المحافظة على التراث الإنساني وهو الوسيلة الوحيدة لربط الماضي بالحاضر، والاستعانة برصيد الأجيال، والاستفادة منه في النهوض بالمستقبل، والتعبير أحد فنون الاتصال اللغوي وفرع من فروع المادة اللغوية والتعبير الواضح السليم غاية أساسية من تدريس اللغة وكل فروع اللغة وسائل لخدمة هذه الغاية وتحقيقها، لذلك فهو جدي بأكبر قدر من عناية المعلم".[1]

وأيضا هو "تدفق الكلام على لسان المتكلة، أو الكاتب، فيصور ما يحس به، أو ما يفكر به، أو ما يريد أن يسال أو يستوضح عنه، والتعبير إطار يكتنف خلاصة المقروء منم فروع اللغة وآدابها والمعارف المختلفة".[2]

حيث تعددت تعريفات الدارسين للتعبير، فمنهم من استخدم كلمة التعبير، ومنهم استخدم كلمة الانشاء، ولكنها غالبا ما كانت تحمل المعنى نفسه في نهاية الأمر، ومن ضمن هذه التعريفات:

هو إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من أفكار ومعان، على أن يكون ذلك بلغة صحيحة وبأسلوب جميل يشيع السرور في النفس.

هو علم تقود المعرفة به إلى القدرة البيانية على الإفصاح عن المعاني ببساطة وعن الألفاظ الملائمة، وهذا لا يتم إلا عن طريق إبداع العبارة المشرفة في الأسلوب، وانتقاء اللفظة المناسبة، والالتزام بالتنسيق المعتمد، وتدل كلمة الإنشاء حديثا على كل عمل أدبي له سمات الأدب ومزاياه من صور وخيال وعاطفة وفكرة.[3]

---

[1] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، 2009م، ص 11.

[2] سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، الأردن، ط1، 2005م، ص 57.

[3] فراس السليتي، فنون اللغة المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث وجدار للكتاب العالمي، عمان، الأردن، ط1، ص 77.

2- أنواع التعبير:

اذا كان التعبير يساعد التلاميذ على حل المشكلات التي تصنفهم عن طريق تبادل الآراء، فهو كذلك أداة تعليمية تعلمية وعدم الاهتمام به قد يقود إلى الإخفاق، لأن الدقة والاهتمام يؤكدان على نجاح العملية التعليمية، وأن حصة التعبير في حصة تقويمية تيمية، واختبار مهارة التلميذ في توليف مكتسباته بجعله يولي هذا النشاط أهمية كبيرة ويعطي اهتماما أمر اللغة العربية ولأنشطتها.

وقد ذهب بعض اللعوبين ومن بينهم سعاد عبد الكريم عامل الوائلي إلى القول بان" التعسير يأتي في درجات بعلو بعضها بعضا، فهذاك اللغة المفهمة واللغة الصحيحة واللغة البليغة ولا يتطلب من اللغة المقيمة أكثر من أن تكون مجرد أداة للإفهام في أدنى درجاته... وهذه الدرجة لا مكان لها في حياتنا اللغوية لأفذا لا نحرص في هذه الحياة على الإفهام فقط بل نتحرى معه الصحة، لأن اللغة المقيمة تجيء بعد اللغة الصحيحة التي تحقق الإفهام وتنسيم بالتزام قواعد اللغة وقوانينها،،، وأما اللغة البليغة فهي درجة تعلو الإلهام والصحة...[1] فإذا كانت اللغة الصحيحة هي التي تحقق الإلهام وتلتزم بقوانين اللغة وقواعدها فإنها تستخدم في نوع معين من التعبير هو التعبير الوظيفي، وأما اللغة البليغة فهي لغة التصدير الإبداعي. والتعبير سواء كان كافيا أو شفهيا فإنه يكون إما ابداعيا وإما وظيفيا.

2-1- التعبير الوظيفي:

هو التعبير الذي يمارسه التلاميذ كمطلب لهم في حياتهم اليومية، توظف فيه اللغة الصحيحة السالمية من الأخطاء بعيدة عن الركاكة والحشو والاستطراد، وتكون ممارسته عند الحاجة إلى المعاملات فهو يؤدي وظيفة خاصة للفرد والجماعة عن طريق الكتابة أو المشافهة.

أي هو مهارة لغوية ضرورية على كل إنسان أن يتقها حتى يتمكن من التواصل مع مجتمعه، مجالاته واسعة وكثيرة منها: البرقيات، الإعلانات، العقود والمعاملات، ملء الاستمارات

[1] سعد عبد الكريم عباس الوئلي: طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، بين التنظير والتطبيق- دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004م، ص 81.

بأنواعها، كتابة التقارير، تحرير محاضر الجلسات، المناقشات... ويفترض في هذا النوع من التعبير أن ينفه التلميذ في المرحلة المتوسطة " وينبغي أن يتم هذا الإتقان نهاية المرحلة الإعدادية، لأن هؤلاء التلاميذ يوجدون- سواء داخل المدرسة أو خارجها في مواقف تتطلب منهم المحادثة أو المناقشة أو كتابة الرسائل...[1]

2-2- التعبير الإبداعي:

"الإبداع ضرب من التفكير ينظر إليه غاليا على أنه أساس للنوق و التعبير الابتكاري و غاليا ما يختلط بما هو خيالي أو غير طبيعي. وهو نشاط عقلي يمكن الفرد من أن يحضر نياته وشعوره وذاكرته وإحساسه ووجدانه وذلك لبعده عن الواقع... من المفكر المبدع يمكنه أن يعيد وأن يجمع فيا من الارتباطات في أسلوب سائغ الخلق علاقات مقيدة و جذابة ومشوقة. والتخيل لازم لكل فرد علي لربة البيت ومن ثم يجب تنميته.[2]

بهدف التعبير الإبداعي إلى ترجمة الأفكار والمشاعر والأحاسيس والانفعالات ونقلها إلى الأخرين بأسلوب أنبي مشوق رفيع، الغاية منه التأثير على السامعين أو القرار تأثيرا يكاد يقترب من الفعال صاحب التعبير نفسه. فهو تعبير ذاتي بالدرجة الأولى ببت من خلاله الكاتب أو المتحدث أحاسيسه وأفكاره ويفصح عما في داخله من عواطف جياشة بهارات منتقاة، بحيث تكون الصياغة بليغة مستوفية الصحة والسلامة اللغوية والنوبة، فتجعل المتلقي يتفاعل معها و يهتز لها طريا أو حرفا أروبا أو اشمئزازا لو رفه... توظف فيه اللغة البليغة ويتجاوز المرسل بذلك شروط الصحة والأفهام التي بوقفها في التعبير الوظيفي، ينطلق فيه من العاطفة والوجدان حتى يصل إلى عاطفة المتلقي ووجدانه فيصنع فيه صقيع العين في التربة الكريمة.

والتلميذ في نهاية المرحلة المتوسطة والمقداد المرحلة الثانوية مطالب بمثل هذا التعبير، وذلك باستعمال اللغة الراقية التي تقوم على الخيال الخلاق وحسن توظيف أساليب

[1] جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر العربي، دمشق، سورية، ط10، 2005م، ص ص 116، 117.
[2] محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة،2000م، ص249.

البيان والبيع، كما يكون مميزا ذاتيا برز فيه أصاله صاحبه ويحمل طابع شخصيته ومميزات أسلوبه وخصائصه اللغوية أي فيه بصمة قائله التي تميزه عن باقي البصمات.

من التعبير الإبداعي و الوظيفي في التعبير الكتابي و الشفهي أي ان كلا من التعبير الكتابي والشفهي هو تعبير بداعي أو وظيفي كما ذكر من قبل، لذلك فهو ينقسم من حيث الشكل إلى:

2-3- التعبير الشفهي أو الشفوي:

ويطلق عليه البعض المحادثة إلا أن هناك بعض الاختلاف بينه وبين المحادثة, وهو الإفصاح عن المشاعر والأفكار بالكاتم أو بالحديث، وذلك باستعمال العبارات السليمة والأفكار المرتبة المنسقة، و بعد التعبير الشفهي المعبر الرئيسي والتمهيد الضروري للتعبير الكتلي ، ويكاد المربون يجمعون على أن العرض الأهم من تعلم اللغة هو اقتدار التلاميذ على التعبير والحديث الجيد الصحيح، إذ أن القدرة على هذا النوع من التعبير والتفوق فيه يعدان أعلى رتبة من رتب التميز والارتقاء في فروع اللغة الأخرى لأن هذه الفروع رواق له وقنوت نتوفد لتشكل بنياته ومحتواه".[1]

وبهذا تعمد نشاطات اللغة العربية والفروع التعليمية الأخرى (المواد الأخرى غير نشاطك اللغة العربية العلوم الطبيعية والتاريخ والجغرافيا والتربية الإسلامية...) على التمر الشفهي، فلا غربية بدأ أن يكون المنطلق الأول للتدريب على التعبير بشكل عام، وقدرة التلاميذ على طرح الأسئلة والإجابة والمناقشات وإدارة الحوار تكيه الثقة بالنفس فتتولد لديه القدرة على ترتيب الأفكار وتنظيم العبارات واستخدام الألفاظ المناسبة للمقام وتوظيف الصوت والنطق الصحيح والإستعانة بالحركات الجسمية وتكييف الكلام بحسب الموقف والسياق.

[1] عبد الفتاح حسن البجة: أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، صدار الفكر العربي، عمان، الأردن، 1999م، ص 293.

2-4- مجالات التعبير الشفهي:

مجالات هذا النوع من التعبير متعددة، إلا أفها على الرغم من فقوعها تقوم على براز شخصية المتحدث وصقلها والاعتناء بقدرتها اللغوية، منها:

و الحوار والمناقشات: موضوعاتهما كثيرة لها صلة بياء التلاميذ اليومية وظروفهم أو تلك التي تهم المجتمع في جميع جوانبه السياسية والاقتصادية والثقافية والفكرية... حين نفتح قنوت عديدة لا تسال، يكون الحوار بين المعلم والتلميذ أو بين المعلم و عدد محدود من التلاميذ، وقد تتسع دائرة الحوار والمناقشة وهذا حسب إدارة المعلم لصفه.

ومن الموضوعات التي يتجسد فيها الحوار كذلك التمثيل المسرحي، حيث يؤلف التلاميذ مسرحيات تعالج قضايا خاصة، مع العلم أن تلميذ هذه المرحلة يكون أكثر و عبا وماما بما يدور حوله، ومن ثم في عدة يميل إلى المناقشة والحوار رغبة منه في التزود بالمعلومات والحقائق وابداء الرأي أو يغلب على روح النقاش في هذه المرحلة كثرة الأسئلة التي بوجها التلاميذ إلى استاذهم وتتعلق عاليا بالمشاكل السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها الوطن، كما يسل التلاميذ عن الطول المناسبة لهذه المشكلات.[1] ولإدارة هذه المناقشات وهذا الحوار على المعلم أن بوجه التلاميذ إلى الحديث باللغة العربية الفصحى التي يستخدمها هو كذلك وأن نكون للمتحدث أو المناقش:

1. الثروة اللغوية التي تعيينه على براز أفكاره وآرائه.
2. أن يكون ملما بآدب الحوار والحديث، فلا يخرج من الألفاظ إلا ما يتفق وشعور الأخرين.
3. أن تكون لديه القدرة على فهم الطرف الأخر من يخاطبه.
4. كما تكون لديه القدرة على تنوع الحديث وتشعبه.
5. بالإضافة إلى القدرة على عرض أفكاره وتسلسلها والاستدلال عليها.
6. أن تكون لديه سرعة البديهة.
7. وعدم الخروج عن موضوع المناقشة والحوار.

[1] زكريا ابراهيم: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرف الجامعية، الشاطبي، مصر، 1999، ص191.

8. وأن يستمع إلى آراء الآخرين كما يحب أن يستمعوا إلى آرائه.[1]

و التعبير الحر: فيه تعطي الحرية للتلميذ كي يتحدث عن موضوع يختاره، وفي هذه الحالة يكون نور المعلم توجيهيا، وذلك برسم الخطوط العريضة للموضوعات المسموح بها والمستمدة من القصص التربوية و الرحلات الاستكشافية أو من التجارب التي مرت بالتلميذ، وقد لوحظ أن التلاميذ ينشطون ويقبلون عليه (على التعبير الحر) لأنهم أحرار في اختيار الموضوعات التي يتحدثون فيها. ويعد هذا النوع من التعبير مقياسا لصلة التلميذ بالحياة ومدى اطلاعه، ومطالعته...

كما أن هذا اللون من التعبير بلاعهم التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية.[2]

الخطب وإلقاء الكلمات التي تتعلق بالمناسبات المختلفة: وهي أنماط أخرى للتعبير الشفهي، حيث يتطلب من التلميذ الاستعداد والقدرة على مواجهة المواقف نون خجل أو اضطراب و والنشاط الخطابي من مستلزمات المجتمع ومن ضرورات التعامل في أية مؤسسة ديمقراطية، ولهذا كان لا بد من إعداد أجيال تتولى القيام بمثل هذه الأعمال...[3]

أن مثل هذا النوع من التعبير يعطي التلاميذ القدرة على تنظيم أفكارهم، والابتعاد عن التكرار، واكتساب العادات الحسية كاحترام السامعين، والنطق الجيد والأداء اللازم... وهناك موضوعات كثيرة تصلح أن تكون تعبرا شفهيا كقراءة التقارير مثلا أو سرد قصص قرئت أو تلخيص بعض المقالات أو النصوص و غيرها...

2-5- أهداف تتريح التعبير الشفهي:

أهداف التعبير الشفهي كثيرة جدا تناولتها معظم الكتب التي ألفت حول تدريس اللغة العربية. وتتجلى هذه الأهداف:

1. سلامة النطق وحسن الإلقاء وهنا نشير إلى أن التعبير الشفهي يكتنف من أمراض النطق كالتأتأة والفأفأة و غيرها، وهذه الأمراض كثيرا ما تشعر المتكلم بالخجل فينطوي على نفسه

[1] ينظر: محمد صلاح الدين مجاور؛ تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، القاهرة، ص ص 257-258.

[2] جودت الركابي: طرق تدريس اللغة العربية، ص122.

[3] محمد صلاح الدين مجاور، مرجع سابق، ص262.

وبرفض التعبير عما يجيش في صدره.

2. يكتسب المتحدث القدرة على مواجهة الآخرين والتحدث إليهم.

3. يكتسبه آداب الاستماع إلى غيره وآداب الحديث و استعمال عبارات التقدير(بارك الله فيك، من فضلك، شكرا، عفوا...).

4. ربط الأفكار وترتيبها وتسلسلها.

5. الميل إلى الأسلوب الواضح الذي يفهمه الجميع.

6. طلاقة اللسان مع تمثيل المعاني ونماء الثروة اللغوية.

7. التغلب على الخوف والخجل والانطواء.

8. حفظ الآثار من نصوص نثرية وقصائد شعرية للاستشهاد بها وقت الحاجة.

9. التحدث باللغة الفصحى والتغلب على استعمال العلمية أو اللغات الأجنبية ....

2-6- التعبير الكتابي:

وينعت بالتعبير التحريري أو الإنشاء هو اقتدار الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأغلاط، بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثم تدريبهم على الكتبة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة وجمع الأفكار وتبويبها وتسلسلها وربطها.[1]

فالتعبير الكتابي هو كل كتابة فنية عبر من خلالها التلميذ عن أفكاره ومشاعره وآرائه وتحمل هذه الكتابة شخصية صاحبها حيث بوظف فيها كل ما يملك من ثروة لغوية وقوة بلاغية وقدرة على التعبير، أهمية التعبير الكتابي لا تقل عن أهمية التعبير الشفهي و " ليس ثمة شك في أن التعبير الكتابي لا بد أن يمهد له بالتعبير الشفهي، فهو المقدمة الضرورية للكتابة الإنشائية، ذلك أن الإنسان قد بدأ بالكلام قبل أن يستخدم الكتابة في تواصله و التعبير عن نفسه ... وهذا يعني أن التلميذ عليه أن يتقن أمرين قبل الشروع في تدريبه على الإنشاء. وهذان الأمران هما:

[1] عبد الفتاح محسن البجة: أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر العربي، عمان، الأردن، 1999م، ص313.

امتلاكه القدرة على التعبير الشفوي (المحادثة) أولا.

قدرته على الكلية السليمة ثانيا.[1]

وما تجدر الإشارة إليه أن التعبير الكتابي يختلف من مرحلة تعليمية إلى أخرى باختلاف المهارات والأهداف المزمع تحقيقها. فإذا كان الهدف في المرحلة الابتدائية هو تعويد التلميذ على اختيار الكلمات المناسبة والعبارات البسيطة، وتدريبه على كتابة الرسائل القصيرة، وقراءة القصص القصيرة وتلخيصها، فقه في المرحلة المتوسطة ينتقل إلى وصف مظاهر الطبيعة ووصف الرحلات وكتابة الرسائل الودية إلى الأصدقاء في المناسبات المختلفة، ليصل في مرحلة الثانوية إلى كتابة القصص والموضوعات التي تتعلق بالمشاكل الاجتماعية والعادات وتعامل الموظفين مع الجماهير و غيرها من الموضوعات التي يتوق التلميذ إلى التعبير عنها بلغته وأسلوبه يقرع من خلالها طاقته وما ينقل تفكير... [2]

في التعبير الكتابي يعتمد بالدرجة الأولى على ثقافة التلميذ، وكرة اطلاعه وقراءته المتنوعة، كما يعتمد التعبير الجيد على تربيته على الكتابة والإملاء الصحيح، وتوظيف مكتسباته من نحو وصرف وبلاغة، على ألا يترك القلمية دون توجيه فعلى المعلم أن يدرك أن الإنسان يتكلم أكثر مما يكب، ومن ثم فالكلمة المنطوقة أكثر من الكلمة المكتوبة، وهذا لا يعني أن الكلام يغني عن الكتابة وإن كان أساسا لها أو بسد مسدها، ذلك أن الإنسان لم يصطنع له رموزا يكتب بها إلا لشعوره بالحاجة العظيمة إلى أداة تفصح عما في نفسه ومشاعره وأحاسيسه لأفراد ليس بمقدوره أن يشافههم. وأن يعرف الفروق الجوهرية بين لغة الحديث واللغة المكتوبة.[3]

إن للتعبير الكتابي أهمية كبيرة في حياة التلاميذ حيث يتحرر فيه من الازدواج اللغوي الذي يحاصره في البيت و الشارع، ويعلمه التفكير قبل الشروع في الكتابة وأثناء القيام بها،

[1] المرجع السابق، ص 313.

[2] ينظر: زكريا ابراهيم، طرق تدريس اللغة الرعبية، دار المعارف الجامعية، الشاطبي، مصر، 1999م، ص ص 187-189.

[3] عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية...، ص 314.

لأن التعبير الكتابي " فيض يجري بخاطر الكاتب فيصور مدى انعكاس ما يراه أو يسمعه، بعبارات فيها ألفاظ تحدد، وافكار توضح، ومعان تترجم ما يختلج في الصدر من عواطف ومشاعر وأحاسيس...[1]

3- مجالات التعبير الكتابي:

لا تبالغ في القول ذا قلنا في مجالات التعبير الكتابي تشمل مجالات التعبير الشفهي وتزيد عليها، لذلك من الصعوبة بمكان الإتيان على كل المجالات فنذكر منها:

و التلخيص: ويندرج ضمن التعبير الوظيفي، يرتبط بالقرابة ارتباطا وثيقا سواء كانت قراءة نصوص داخل القسم (قص أبي، فص تواصلي، مطالعة موجهة)، أو قراءة حرة لكنب ونصوص و مقالات خارج المقرر. يتم التلخيص بالتركيز على العناصر الأساسية للنص المطلوب تلخيصه، ثم إعادة عرضها من جديد بإيجاز مع مراعاة ترابط الأفكار وتسلسل المعني وذلك بعد الاستيعاب الدقيق لمضمون الموضوع في أي موضوع معد للتلخيص يخضع إلى شروط هي:

* أن يتبع التلميذ المعايير المطلوبة للتلخيص ويلتزم بها.
* أن يكون مجالها المواد الدراسية أو القراءات الخارجية.
* أن يميز الطلاب بين التلخيص والنقل.

تقنية التلخيص: لا توجد طريقة محددة ومتفق عليها في تلخيص النصوص، لكن غالبا ما ينبع معلم اللغة العربية الطريقة التي يراها مناسبة من تلاميذه، أخذا بعين الاعتبار نوعية النص الملخص ومستوى التلاميذ، ولهذا فالتقنية التي تتبع مع فوج قد لا تتبع مع فوج أخر.

إلا أن الخطوط العريضة التي تتبع في كل تلخيص هي:

أ. القراءة الاستكشافية للنص وقد تكون أكثر من قراءة.

ب. تحديد الفكرة العامة والأفكار الأساسية.

ج. تحديد الأفكار الجزئية .

[1] سيد عبد العال عبد المنعم، طرق تدريس اللغة العربية، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، (دت)، ص 123.

د. إعادة بناء النص، استعانة بما ذكر سابقا. ويكون التلخيص بأسلوب التلميذ مع المحافظة على الأفكار الهامة.

ملء الاستمارات: الاستمارة مجال من المجالات الكتابية الوظيفية، تستخدم داخل المدرسة وخارجها، مثل استمارة المعلومات التي يملؤها التلاميذ في بداية السنة الدراسية، أو تلك التي تكون في البنوك و الفنادق لو استمارة الحالة المدنية أو الحالة العائلية أو إعارة كتاب...حيث تكتب المعلومات الشخصية بدقة متناهية وبوضح كالاسم واللقب والعنوان.

والكتابة في الأماكن المخصصة دون زيادة أو نقصان، إلى جانب الخط الواضح. يدرب التلاميذ على ملء الاستمارات بإحضار نماذج إلى القسم من قبل المعلم أو من قبل التلاميذ.

والتقارير: تكون وصفا لعمل أو مشروعات أو حدث بأسلوب منظم وتعبير واضح. يحدد فيه الزمان والمكان والأشخاص والموضوع، تعد كتابة التقارير من أنواع التعبير الوظيفي.

والبرقيات والرسائل: لا تختلف كتابة البرقيات من ملء الاستمارة ما عدا في اعتمادها على الدقة والاختصار، إذ أنها تقوم مقام التوقعات قديما، تحتوي من الكلام ما قل ودل.

الرسالة: نشاط كتابي اجتماعي بتداوله الأشخاص، تكون ودية (إخوانية)، تدور حول القضايا الخاصة والأمور الشخصية، أو تكون إدارية تداول بين الأفراد والجهات الرسمية الدوائر والدواوين الرسمية)، بدربه عليها التلاميذ بدقة من الغلاف إلى المضمون، حيث ترسم منهجيتها وتوضح مع كلية نماذج منها داخل القسم بمية المعلم. وهناك مجالات كليرة كتحضير كلمة افتتاحية، إعداد فهرس، توثيق، تعليق، هوامش ... كلها تنضوي تحت التعبير الكتابي الوظيفي.

وأما التعبير الكتابي الإبداعي فيكون في تأليف قصة أو مسرحية أو خاطرة أو مقال ذاتي... و غير هذه الأنواع كثر.

4- أهداف تدريس التعبير الكتابي:

التعبير الكتابي عمل بداعي بالدرجة الأولى، والكتابة علم وفن وليس القصد أنها من العلوم التجريبية، لكنها تخضع بطبيعتها إلى علم النحو والصرف والبيان والبيع، وفن لأن الإنسان لا يستطيع أن يبدع إلا إذا توفر لديه الإحساس المرهف، والعاطفة الجياشة، والنيل

الواسع وهذه الأمور تجعل منه فقا مبدعا ومولدة، يصقع من الكلمات دررا تبهر العقول وتطرق الأبصار لتغلغل إلى العواطف، " وفي الكتابة كما في زرع حدائق الأشجار، يعتبر وضع جذور عميقة قوية في أرض خصبة أكثر أهمية من تشيب أوراق النبات وأغصانها..[1]

ان موضوعات التعبير الكتابي قد لا تختلف عن موضوعات التعبير الشفهي، ما عدا أنه يكتب وفق قواعد التنظيم والعناية بالترقيم وقواعد الإملاء. لذلك فإن أهداف التعبير الكتابي في أهداف التعبير الشفهي ويضاف إليها:

1. تدريب التلاميذ على الكتابة بوضوح وتركيز.
2. هو وسيلة اتصال بمن يقصلنا عنهم الزمان أو المكان.
3. الاهتمام بالخط و علامات الترقيم والقواعد الإملائية
4. تنمية قدرة المتعلم على التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.[2]

وإذا كانت حاجة الإنسان إلى التعبير الشفهي كبيرة، فلن حاجته إلى التعبير الكتابي لا تقل عن الأولى نظرا لقيمته العظيمة. من هذه القيم:

1. القيمة الاجتماعية: وتتجلى في حاجة المجتمع إلى تنوين المعارف المختلفة وحفظ التراث البشري في مختلف مراطه، والربط بين منجزات الشعوب قديما وحديثا.

2. القيمة التربوية: إن التعبير الكتابي بعطي المجال واسعا للتلميذ حتى يفكر ويتدبر، ومن ثم يختار التراكيب وينتقي الألفاظ والعبارات، ويتسق الأسلوب فتتوفر في تعبيره جودة الصياغة وحسن السبك، بالإضافة إلى ترسل الأخلاق الحميدة في نفوس أبنائنا.

3. القيمة الفنية: في التعبير الكتابي يعطي الفرصة الكتابة المقالات والرسائل.. بأسلوب صحيح، فصيح، مؤثر وبعبارات فنية يعتمد فيها على سعة الخيال وتدعيم الرأي بتوظيف المكتسبات القبلية سواء نشاطات اللغة العربية أو النشاطات التعليمية الأخرى.[3]

---

[1] محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، ص 263.

[2] سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 238.

[3] ينظر: حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط3، (دط)، ص ص 217-316.

ان التعبير الجيد "يستند إلى دعامتين"، إحداهما العبارات والأساليب والأخرى الأفكار والمعاني، ومن ثم فإن على المعلمين أن يضعوا في حسبانهم الانطلاق من هاتين الدعامتين لتحقيق س مات التعبير الجيد، وأبرز هذه السمات:

1. الحيوية: يتصف التعبير الجيد بالحيوية والصدق بحيث يكون نابعا من الأحاسيس والتجارب والواقع الذاتية، وأن تكون الموضوعات المتداولة من صميم واقع المتعلم، و مشوقة.

2. الوضوح أن وضوح الأفكار في الأذهان يساعد على التفكير ومعالجة الموضوعات بدقة.

3. عنصر الخيال: يرتكز التعبير على العناصر الجمالية مثل سلامة العبارة وخلوها من الحشو

والإطالة، وبعدها عن الإبهام والكلف، وحسن الأداء وتمثيل المعاني، و انسجام الألفاظ و وعذوبة التوظيف، حتى يؤثر في السامع والقارئ.

4. التأثير: إن التعبير الجيد هو التعبير الذي يجعل السامع أو القارئ مشدودا لما يقرأ أو يسمع، ومن ثم فإن قوة التأثير سمة بارزة يجب توفرها لتظهر مشاعر المتحدث أو الكاتب وتفصح عن صدقه و عمق عاطفته[1]، فالتلميذ عند انجازه لموضوع التعبير كتابة أو تحدثا سواء كان التعبير وظيفيا أو داعيا عليه أن:

1. يكون دقيق الملاحظة فيصف الأشياء بمنهجية سليمة.

2. يستند إلى إحساس سليم يساعده على انتقاء الكلمة الطيبة والجملة الصحيحة والتعبير المناسب. 3. يكون دقيقا في مناقشة القضايا بعد عرضها.

4. يتقن القواعد اللغوية الخاصة بالتركيب والصيانة والإملاء، والخط .

5. يبتعد عن السرد الجاف، بل لا بد من استخدام الأفعال المعبرة والحوار والموازنات.

6. براعي الدقة في استخدام علامات الترقيم والحوامل والفقرات...

[1] عبد الفتاح حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 290.

إن من مهام المعلم أن يجعل التلاميذ يطلعون على الاستعمالات اللغوية والأسلوبية التي تصنع الجمال الفني للفص، وهذا من شأنه أن يجعلهم يعيشون تجربة الإبداع اللغوي سواء في القراءة أو في التحليل لو في تعبيرهم ومحاولاتهم الكتابية، ولاسيما أثناء تدريبهم على استكشاف الطاقة التعبيرية.[1]

ان الأدب تعبير في مادته الكلمة، وسعي المبدعين فيه تفجير طاقة اللغة على المستوى التركيبي والمعجمي والصوتي، وما ينجر عن ذلك من إيحاء وكافة في التعبير من شأنه أن يجعل التلاميذ يدركون أكثر البنى العميقة للعة ومختلف تقنياتها وهو ما يجعلهم قادرين بعد ذلك على توظيف بعض خصائص الخطاب الأدبي في إنتاجهم اللغوية فتكون أساليبهم أكر متلفة وأكثر تأثيرا.

ومن خلال هذه الممارسة يدرك المتعلم مواطن توظيف الأساليب المختلفة كأسلوب الإيحاء والتلميح مثلا، وهو أسلوب ملائم البعض المواقف التي قد يجد التلميذ نفسه فيها، ويصبح على دراية تامة بأن عليه أن ينطلق من الكل، من العموم وأن ينظر إلى النص لا هي الجملة و اللفظة بمعزل عن السياق، فينظر إلى العلاقات التي تربط بينها ليدرك أن النص كان مهيكل، الأمر الذي يجعله يتميز ببنية خاصة تقوم على ما في داخله من علاقات، فيتدرب على كيفية التدرج سواء تعلق الأمر بالتحليل أو بالسرد له في تعبيره يتجه نحو غاية محددة، وبالتالي يحسن توظيف منهجية الحديث والكتابة لأنه يعلم أن لكل كان لغوي مقدمة وصلب موضوع و خاتمة.[2]

إن رسم خطة محكمة ومضبوطة من قبل المتعلم من القضايا الضرورية في موقف الحديث أو الكتابة، فيحدد نقطة الانطلاق ونقطة الوصول، وبرسم الختمة ويحدد الهدف، مع مراعاة الريط بين أجزاء الموضوع المعبر عنه.

[1] المرجع السابق، ص 246.

[2] ينظر: وزارة التربية الوطنية، المنهاج، اللغة العربية وآدابها، السنة الثانية من التعليم العام والتكنولوجي، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، مارس، 2006م، ص ص 67-68.

وهذا التلاحم لا يأتي من فراغ بل تحكمه أدوات لغوية و روابط تركيبية باعتبارها ضوابط تضمن اتصال كل جزء من أجزاء الموضوع لتجعل من النص بقية مغلقة ذات بعد خطي لكتابة أو مشافهة). ويتحقق ذلك من خلال الوحدة الموضوعية التي تتجلى في الترابط الموضوعي، وتقتضي تجنب التناص المفرط و الانتقال غير المبرر من فكرة إلى أخرى لا تربطها بها أية صلة منطقية.

فيعرف التلميذ أن النص وحدة دلالية وأن الجمل ليست سوى وسيلة لتحقيق هذه الوحدة فيولف ذلك في تعبيره الكتابي خاصة، وبعرف أن النص أي قص ينتمي ەي نمط معين سردي، حجاجي، إخباري، لاستعراضي...).[1]

ومن خلال التدريب على الكفاية يصبح قادرا على التمييز بين أنماط النصوص المختلفة فيدرك أن تعبير الكتابي و الشفهي لن يكون متماسكا متسلسلا إلا إذا أتقن أوات الاتساق والانسجام، حينها يهتم بالوسائل اللغوية التي تصل بين العناصر المكونة لجزء من الخطاب أو الخطاب برمته...

راصدا الضمائر والإشارات المحيلة... مهتما أيضا بوسائل الربط المتنوعة كالعطف والاستبدال والاستدراك و غيرها ... ومن أهم هذه الأدوات التي لا بد أن يعرفها التلميذ ويلتزم بها في تعبيره الوظيفي والإبداعي الشفهي والكتابي ما يلي:

1. الإحالة Référence : علاقة دلالية لا تخضع القيود قوية، إلا أنها تخضع لقيد دلالي وهو وجوب تطابق الخصائص الدلالية بين العنصر الميل والعنصر المحال إليه. وهي نوعان:

إحالة مقامية تساهم في خلق القفص لكونها تربط اللغة بسياق المقام إلا أنها تساهم في اتساقه بشكل مباشر وإحالة نصية وتتفرع إلى إحالة قلية وإحالة بعدية.

[1] محمد خطبي، لسانيات النص – مدخل إلى انسجام الخطاب– المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2006م، ص 05.

شكل: يبين أنواع الإحالة

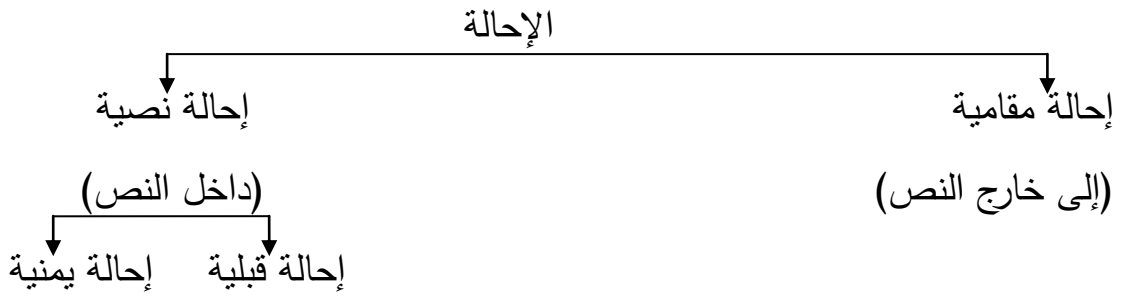

فالتلميذ أثناء تعبيره وتجفيا للتكرار الذي قد يخل بالمعنى لأنه لم يحسن توظيفه، سواء كتابيا أو شفهيا يلجأ إلى هذه الأداة (الإحالة) باستخدام الضمائر وأسماء الإشارة و غيرها.

2. الاستبدال substitution؛ وهو تعويض عنصر في القص بعنصر أخر، ويتم الاستبدال داخل النص شأنه في ذلك شأن الإحالة، إلا أنه علاقة تتم في المستوى النحوي المعجمي بين الكلمات والعبارات. وهو أنواع الاستبدال الاسمي –الاستبدال الفعلي– الاستبدال القولي.[1]

3. الحذف Ellipsis: يلجا الكاتب أو المتحدث إلى حذف جل، من الكلام يكون مفهوما في السياق دون أن يسبب هذا الحذف خطة دلاليا أو نحويا في التعبير كأن يكون الفاعل ضميرا مسترا أو حذف فاعل فعم أو يشمل بدلالة التمييز... وشروطه في اللغة ألا يتم إلا إذا كان الباقي في بناء الجملة بعد الحذف مخفيا عن الدلالة كافيا في أداء المعنى، وقد يحذف أحد العناصر لأن هناك قرائن معنوية أو مقالية تومئ إليه وتدل عليه ويكون في حذفه معنى لا يوجد في ذكره، فلو بقي هذا المحذوف لشكل خللا ويتمثل في الحشو والزيادة التي لا فائدة منها. وهو أنواع:

أ. العنف الاسمي: لا يقع إلا في الأسماء المشتركة ، كأن نقول: أي الطرين ستسلك؟

– هذا هو الأسهل

ب. الحذف الفعلي: هو الذي يكون داخل مركب فعلي، كقولك: فيم كنت تفكر؟

– المشكلة التي فرقتني، والتقدير: أفكر في المشكلة التي أرقني.

[1] ينظر: المرجع السابق، ص ص 17–18.

ج. الحذف داخل شبه الجملة؛ كقولك كم ثمنه؟ – عشرون دينارا، والتقدير: ثمنه عشرون قارة، يكثر استعمال العنف في اللغة المنطوقة أكثر من اللغة المكتوبة.

4. الوصل: هو تحديد للطريقة التي يترابط بها اللاحق مع السابق بشكل منظم، أي أن النص عبارة عن جمل أو متتاليات متعاقبة خطيا، لكن يدرك كوحدة متماسكة تحتاج إلى عناصر رابطة منو عة تصل بين أفراد الكلام، وأنه لا بد لكي ندرك بقية القص المتماسكة من توافره على أدوات رابطة، يفرض كل نوع منها طبيعة العلاقة بين الجمل....[1] ولكي يتمثل التلاميذ هذه المظاهر في إنتاجهم، عليهم أن يدركوا أن هذه الأدوات تعتبر عوامل انسجام أساسية.

5. الاتساق المعجمي: وهو قسمان:

أ. التكرار (التكرير): يتطلب إعادة عنصر معجمي أو ورود مرادف له أو شبه مرادف تو عنصرا مطلقا أو لسا عاما، مثل: شرعت في الصعود إلى القمة، الصعود سهل للغاية تكرار العنصر المعجمي الصعود)، فإذا استعملنا بدله التسلق (مرادف له)، فإن وضعنا مكانه لفظ العمل كان (اسما مطلقا أو اسما عاما)...

ب. التضام: وهو توارد زوج من الكلمات بالفعل أو بالقوة، نظرا لارتباطها بحكم هذه العلاقة أو تلك، والعاقة النسقية التي تحكم هذه الأزواج في خطاب ما هي علاقة التعارض، مثل: ولد، بقت) (جلس، وقف) (أحب، أكره) (الجنوب الشمال).

ج. التراكيب المتوازية؛ وهو تكرار وحدات لغوية من نفس الفئة النحوية أكثر من مرة ، مثل: كان الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة للناس برحمته وأخلاقه وأعماله وحلمه...[2]

فإذا ما استطاع التلميذ براك هذه العلاقات والأدوات ووظفها في تعبيره فيه بلا شك سيحقق الكفاية التواصلية إما عن طريق التعبير الكتابي وهما عن طريق التعبير الشفهي.

[1] وزارة التربية الوطنية، المنهاج، اللغة العربية وآدابها، ص ص 72-73.

[2] حمدان وآخرون، مقدمة في اللغويات المعاصرة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص 204.

5- أهمية التعبير:

يعد التعبير بجانبيه الشفهي والكتابي أهم فروع اللغة التي يجب أن يمر عليها التلاميذ ليصبحوا قادرين على التعبير عما يجول في خواطرهم ويحيط بهم، وهو المحصلة النهائية لكافة ألوان النشاط اللغوي، وهو أيضا الهدف النهائي الشامل للتعليم اللغوي من منطلق أن اللغة العربية عملية تواصل وتفاعل اجتماعي، وبقد ما يتمكن الإنسان من التعبير بوضوح وصدق وعفوية عن أفكاره ومشاعره وحاجاته يستطيع ان يؤثر في الآخرين، ويتفاعل معهم المر الذي يرفع من مكانة التعبير، ويجعله ثمرة الدراسة اللغوية والدبية، والميدان الذي تمارسه فيه كافة مهارات اللغة، ولذا يجب أن تتضافر جميع الخبرات اللغوية التي تقدم للتلميذ داخل المدرسة وخارجها لا في دروس التعبير وحدها، ولا في دروس اللغة العربية فحسب، بل في المقررات الدراسية والنشطة المدرسية جميعها من أجل خدمة هذا الهدف النبيل.[1]

وإضافة إلى ما سبق من الحديث حول أهمية التعبير بمفهومه العام، فإن للتعبير الكتابي اهمية خاصة تتمثل فيما يلي: حفظ الميراث البشري والحضارة الإنسانية، ونقلها خلال الأجيال لتعرفها، والبناء عليها.

* تنمية القدرة على الكتابة، والتحرير بصورة منظمة.

* تنمية ثقافة التلاميذ عن طريق ما تحمله موضوعات التعبير من معلومات ثقافية واجتماعية وعلمية وسياسية واقتصادية وقيم أخلاقية.

* الكشف عن قدرات التلاميذ الكتابية، ومعرفة مواطن القوة والضعف فيها.

* إتاحة الفرصة لمطالبة ذوي القدرات الخاصة، والموهوبين منهم على التعبير والكتابة.

* اطلاع التلاميذ على ما وصل إليه رجال الفكر والأدب، فيفيدون منهم ويتوسمون خطاهم.

* تعويد التلاميذ على الترتيب، والنظام، والدقة، وال نظافة، والعرض المنطقي السليم لقضاياهم.

[1] نسرين جلال أمين، أثر استراتيجية دمج التكنولوجيا في التعليم في تنمية مهارات التعبير الكتابي، مذكرة ماجيستر، جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق، 2004م، ص 25.

رابعا: علاقة التعبير الكتابي بالقراءة.

لقد تطور مفهوم القراءة في العصر الحديث، فأصبحت تعني نطق الرموز وفهمها، وتحليل ما هو مكتوب، ونقده، والتفاعل معه، والإفادة في حل المشكلات والانتفاع به في المواقف الحيوية، والمتعة النفسية بالمادة المقروءة[1]، وإذا كانت القراءة هي في الأساس تمييز بين المؤتلف والمختلف من الكلمات والحروف من حيث الشكل (Graphème)، ومن حيث المعنى (Le sens)، فإن التعبير بنوعية الشفوي والكتابي يساهم في نماء هذه القدرة على التمييز، وبالتالي يعد عاملا من عوامل الاستعداد للقراءة.

كما أن قدرة الطفل على صياغة أفكار تتسم بالبساطة، والدقة تجعله أكثر استعداد للقراءة.[2]

وإذا تاملنا في الاتجاه المقابل للعلاقة بين التعبير الكتابي والقراءة، نجد ان القراءة بمختلف أشكالها وموضوعاتها تؤدي أدوارا هامة في تفعيل قدرات القارئ الفكرية، واللغوية، ومن بين هذه الأدوار:

– التعرف على الأساليب المختلفة في التعبير، ومختلف المفردات والتراكيب، وكيفية استخدامها، فبالقراءة تزيد الحصيلة اللغوية للمتعلم سعة وإحاطة، ويصبح مدركا لما يتناسب مع عصره من أساليب وطرق للتعبير.[3]

– القراءة وسيلة لتوسيع آفاق القارئ العقلية، ومضاعفة فرص الخبرة لديه، وتعد القراءة الصامتة خاصة مصدرا أساسيا لتنمية الرصيد المعرفي للمتعلم يمكن ان يوظفها في وصف أو تحليل أو تفسير مظاهر او مواقف مختلفة.

– تعلم القواعد اللغوية (نحوية وصرفية واملائية) عن طريق عملية الاستعمال أثناء القراءة وهذه القواعد اللغوية شرط أساسي لتحقيق سلامة التعبير الكتابي من حيث المبنى، واستقامته من حيث المعنى.

---

[1] كريمان بدير، اميلي صادق، تنمية المهارات للطفل، الطبعة الأولى، دار عالم الكتب، مصر، 2000م، ص 89.

[2] محمد محمود رضوان، تعليم القراءة للمبتدئين – أساليبه وأسسه النفسية والتربوية، دار مصر للطباعة، مصر، 1958م، ص 75.

[3] أحمد محمود المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها، دار عالم المعرفة، الكويت، 1996م، ص 56.

– من خلال قراءة النصوص المكتوبة يكتسب المتعلم بنى معرفية، تعينه في تجسيد كتاباته التعبيرية، وهذا ما أشار إليه العالم بار تلت 1932م، في دراسته:[1]

"المتعلم يكتسب أثناء قراءته للمادة النثرية بنية معرفية تدعى: (المخطط Schéma) يمثل هذا المخطط موضوع القصة، وليس اتجاهات الفرد وقيمة وخصائصه الشخصية".

يتضح مما سلف ذكره أن المادة المقروءة تمثل نموذجا وظيفيا صالحا للتقليد بالنسبة للمتدرب على التعبير الكتابي، لكن يجب الإشارة هنا إلى أن استفادة القارئ من المادة المقروءة متوقف على عوامل أهمها:

– نوعية النصوص المقروءة، وأسلوبها، وقيمتها من الناحية الفكرية واللغوية، فكلما كانت المادة المقروءة ثرية بمفرداتها وتراكيبها، مشوقة في أسلوبها، واضحة في معانيها كانت فعاليتها في تنمية الحصيلة الفكرية واللغوية اكبر.

– أسلوب القراءة وطريقة استغلالها في تنمية الرصيد المعرفي واللغوي.

– التنويع في نماذج المواضيع المقروءة (قصصية، علمية، شعرية...).

إن كلا من القراءة والكتابة ممارسة فاعلة للغة ، والعلاقة بينها تفاعلية، وبالتالي فلا جدوى من تعلم فن القراءة دون تعلم فن الكتابة والعكس صحيح، فالمطلوب أن يواكب المدرس بين الفنيين في التعليم، ليستفيد المتعلم من مهارتها، ويوظفهما في تحقيق اهداف كلا الفنّيين معا، خاصة إذا علمنا ان القراءة والكتابة التعبيرية نشاطان يتميّزان بتقاطع المهارات المستعملة فيهما وهي:

– مهارات الكتابة.

– مهارات القراءة.

– معرفة معاني الألفاظ.

– معرفة طرق أداء التراكيب حسب الدلالات المعنوية.

[1] عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، الطبعة الثالثة، دار الفرقان، عمان، الأردن، بيروت، 1986م، ص 417.

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية

1- عتبات الكتاب المدرسي

2 - محتوى الكتاب

3- الأنشطة التعليمية

4- الاستبانة

5- تحليل نتائج الاستمارة

نظرا لأهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية، واعتباره ركنا أساسيا لا يستغني عنه المعلم والمتعلم على السواء، فقد أولت وزارة التربية اهتماما شديدا له باعتباره الأداة التي يتكئ عليها المتعلم في اكتساب المعلومات والمهارات وتعلم اللغة بطريقة صحيحة وسليمة ولأن الكتاب المدرسي هو أول ما يشد انتباه المتعلم ، ويعتبر بوابة الولوج إلى عالم المعرفة، فقد اتخذته كمدونة بحثي الموسوم بأثر مهارة القراءة في تنمية التعبير الكتابي ، كتاب السنة الأولى متوسط عينة.

1- عتبات الكتاب المدرسي:[1] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

- وزارة التربية الوطنية

المستوى: السنة الأولى من التعليم المتوسط

التأليف: محمد بومشاط – محمد كحوال.

تنسيق وإشراف: محمد كحوال.

تصميم الغلاف والرسومات: محمد زهير قروني.

تصميم وتركيب: محمد زهير قروني – صبرينة جعيد.

دار النشر: موفم للنشر.

- الجزائر السنة: 2017م

2 – محتوى الكتاب:

يحتوى كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط على 286 صفحة، حيث يستهل بمقدمة وضعتها لجنة التأليف والتي تتضمن المنهج المتبع في تدريس اللغة العربية وهي المقاربة النصية، وما يشتمل عليه المقرر، والفوائد التي يكتسبها المتعلم خلال مشواره الدراسي ثم تأتي الصفحة الموالية كتقديم الكتاب بالصور ، ثم التوزيع السنوي للمحتوى.

يشتمل الكتاب على أربع وعشرين وحدة تعليمية متضمنة كلا من نشاط القرارة المطالعة الموجهة وتتمحور حولها نشاطات أخرى، حيث يتبع نشاط الرسم الإملائي.

[1] أحمد حبيلي وآخرون، كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر، 2008م – 2009م.

النص التواصلي، ويتبع درس القواعد نص القراءة المشروحة، أما النص الأدبي فيكون نورد الكشف عن ظواهر فنية تكون منطلقا للتعبير الشفوي والكتابي.

يبلغ عدد النصوص الواردة في الكتاب 96، ستة وستون نصا من بينهم أربعة عشر نصا شعريا موزعة بشكل مناسب، أما مجموع الظواهر اللغوية المبرمجة على التلاميذ فيبلغ عندها أربعة وعشرون ظاهرة لغوية، أما تقنيات التحبير فيحتوي أيضا على أربعة وعشرون درسا.

3- الأنشطة التعليمية:

توزع الأنشطة التعليمية المنهاج اللغة العربية على النحو التالي:

الأنشطة التعليمية	المدة
1- دراسة نص تواصلي: * قراءة صامتة. * فهم عام. * قراءة جهرية. * دراسة مفردات وتعابير. * دراسة قاعدة املائية.	01 ساعة
2- قراءة مشروحة: * قراءة جهرية: آليات القراءة الجهرية. * تحليل مضمون النص. * دراسة باب من أبواب قواعد الغة. * (تراكيب نحوية وصيغ صرفية)	01 ساعة
3- دراسة نص:	
- النص النثري: * القراءة الجهرية	01 ساعة

* تحليل مضمون النص. * دراسة خصائص النص الشكلية والفنية واللغوية.	
- النص الشعري : * الأداء الشعري. * تحليل المضمون. * دراسة بعض المصطلحات.	
4- تعبير كتابي * انتاج نص بإدماج المعارف المكتسبة.	01 ساعة
5- مطالعة: * تحليل مضمون النص. * استثمار نص	01 ساعة
المجموع	06 ساعات

من خلال هذا التوزيع نستنتج بأن عدد الدروس لا يتناسب والتوقيت المبرمج، فلا يمكن الإلمام بجميع الدروس مع الحجم الساعي المبرمج لكل نشاط، كما أن النصوص تحتل حجما زمنيا أكبر من بقية النشاطات.

4- الاستبانة:

من أجل الوقوف على مدى أثر مهارة القراءة في التعبير الكتابي وأهمية المهارات اللغوية في تنمية الفرد، وجعله قادرا على اكتساب اللغة، جاءت هذه الدراسة الميدانية مخصصة لنشاطي القراءة والتعبير لمعرفة العلاقة التي تربط بين المهارئين.

اعتمدت في هذه الدراسة الميدانية على استمارتين موزعة على عدد من التلاميذ ومجموعة من الأساتذة وقد احتوت هذه الاستمارة على مجموعة من الأسئلة والتي يستهدف كل منها الإجابة على إشكالية معينة، حيث قمت بتحليل الأسئلة والتي مساعدتي للوصول إلى الهدف من الدراسة.

– المجال الزمنية خمسة عشر يوماء – مجال الدراسة من أجل إنجاز هذا العمل قمت بإجراء تربص

في متوسطة 20 أوتا 1955م،

– العينة – عدد التلاميذ: 137

– عدد الأساتذة:

المنهج: اعتمدت المنهج الوصفي الإحصائي.

– أسئلة موجهة للتلاميذ

– هل تعتقد أن طريقة الأستاذ في تقديم درس القراءة مفهومة تلائم مستواكم الدراسي؟

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	135	% 98.5
لا	2	% 1.5
المجموع	137	%100

التعليق:

يتبين من خلال الجدول أن معظم التلامية قد أجابوا بنعم، حيث بلغت النسبة 98.5% وهي نسبة عالية تدل على أن الأستاذ يقوم بدوره على أكمل وجه، أما الفئة الثانية فهي نسبة التلاميذ الذين يعتقدون أن طريقة الأستاذ غير مناسبة وكانت النسبة ضئيلة جدا بلغت 1.5 %.

2- هل يقوم الأستاذ بتصحيح الأخطاء التي تقعون فيها في نشاطي القراءة والتعبير الكتابي؟.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	135	% 98.5
لا	2	% 1.5
المجموع	137	%100

التعليق:

من خلال النتائج المتحصل عليها بين أن أغلب التلاميذ أجابوا بنعم بنسبة بلغت 98.5% وهذا يعني أن الأستاذ يرى أهمية تصحيح الأخطاء في نشاطي القراءة و التعبير ودورها في تقويم لغة التلاميذ وتعميم القراءة بطريقة صحيحة سليمة وكتابة خالية من الأخطاء، أما الذين أجابوا به لا وكانت تسييح ضئيلة تمثل 1.5 % في الفئة التي أجابت عكس ذلك.

3- ما هو النشاط الأكثر تشويقا لك في مادة اللغة العربية؟.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
القراءة	53	%38.7
القواعد	34	%24.8
التعبير	50	%36.5
المجموع	137	%100

التعليق:

من الواضح أن النسب متفاوتة بين الشطة، فالأولى والتي بلغت 38.7 % هي فئة التلاميذ الذين يرون أن القراءة في النشاط الأكثر تشويقا في مادة اللغة العربية وحجتهم في ذلك أنهم يحبون القراءة ويستمتعون بها كثيرا، أما الفئة الثانية والتي بلغت 36.5 % فهي

نسبة التلاميذ الذين يعتبرون نشاط التعبير الأكثر تشويقا باعتباره وسالتهم للتعبير عن أفكارهم بطريقة جميلة، ومتسع له للإبداع.

أما نشاط القواعد قلم يحض بنسبة عالية حيث قدرت ب 24.8 %، و اعتبرها بعض التلاميذ الذين يرون أن القواعد هي الأكثر تشويقا أساس اللغة العربية، وركيزتها الإتقان باقي النشاطات.

4- ما مدى استعمالك للغة العربية الفصحى؟

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
بشكل كبير	61	%44.5
متوسط	61	%44.5
قليل	15	%11
المجموع	137	%100

التعليق:

من خلال البيانات المدونة بالجلول يتضح لنا أن التلاميذ قد أجابوا بنسب متساوية من حيث استعمال اللغة العربية الفصحي، حيث بلغت النسبة المئوية 44.5 % بين الاستعمال المتوسط و الاستعمال بشكل كبير وشي نسبة لا بأس بها، حيث أنه من الضروري استعمال اللغة العربية الفصحى للحفاظ على مكانة اللغة العربية، أما النسبة المتبقية فهي التي تستعمل اللغة العربية الفصحى يشكل قليل ومرد ذلك أنهم لا يملكون ثروة لغوية تساعدهم على التعامل بها في مختلف النشاطات.

5- هل تستعين بنص القراءة أثناء تشاط التعبير؟

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	90	%65.7
لا	47	%34.3
المجموع	137	%100

التعليق:

من خلال النتائج المتوصل إليها يتبين بأن الإجابات كانت متفاوتة حيث كانت نسبة 65.7% للتلاميذ أجابوا بأنهم يستعينون بنص الق ا رءة أثناء نشاط التعبير، وذلك من خلال توظيف المفردات والتراكيب الموجودة في النص، أما باقي التلاميذ فقد بلغت نسبتهم 34.3% وحجتهم في ذلك أنهم يستعملون أفكارهم الخاصة في التعبير.

6- هل لديك القدرة على التعبير بشكل: جيد – حسن – متوسط – ضعيف.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
جيد	27	%19.7
حسن	54	%39.4
متوسط	41	%29.9
ضعيف	15	%11
المجموع	137	%100

التعليق:

من خلال البيانات المتحصل عليها في الجدول يتبين لنا أن قدرة التلاميذ على التعبير متفاوتة ومختلفة، حيث أن أعلى نسبة من التلاميذ قد أجابت بأن قدرتها على التعبير حسنة وذلك بنسبة قدرت ب 39.4 % وهي نسبة لا بأس بها،أما البعض فيرى بأن نسبته على التعبير متوسطة وكانت النسبة 29.9 %،ونسبة 19.7 % للتلاميذ الذين يملكون القدرة على التعبير بشكل جيد، أما الأقلية في التلاميذ الذين اعترفوا بعدم قدرتهم على التعبير وكانت نسبتهم 11%.

7- هل تواجه مشكلة في التعبير بشكل جيد؟

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	41	%30
لا	96	%70
المجموع	137	%100

التعليق:

يتبين لنا من خلال الجداول أن نسبة 30% من التلاميذ يواجهون مشكلة في التعبير وهي نسبة قليلة مقارنة بنسبة التلاميذ الذين أقروا بأنهم لا يواجهون مشاكل في التعبير بشكل جيد وقدرت نسيتهم ب 70%.

8- هل تستعمل اللغة الدارجة في نشاط التعيير؟

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	37	%27
لا	100	%73
المجموع	137	%100

التعليق:

من خلال البيانات المدونة في الجدول يبين لنا أن نسبة التلاميذ الذين يستعملون اللغة الدارجة قليلة حيث بلغت 27%، مقارنة مع نسبة التلاميذ الذين أجابوا بعدم استعمالهم للغة الدارجة في نشاط التعبير قدرت تميتهم 73%.

9- هل يقوم الأستاذ قرابة نص القرار؟

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
جيد	134	%97.5
حسن	3	%2.2
المجموع	137	%100

التعليق:

الملاحظ من النتائج المتحصل عليها أن أعلى نسبة قد أجابت على أن الأستاذ يقوم بقراءة نص القراءة وقد بلغت النسبة ب 97.8 % ما يدل على أن الأستاذ مدرك لواجبه اتجاه التلاميذ، ومسؤولية تعليمهم، أما الفئة الثانية فهي التي أجابت غير ذلك، وكانت نسبتهم قليلة وهي 2.2%.

10- في نشاط القراءة تبدءون بـ: القراءة الجهرية- القراءة الصامتة.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
الجهرية	7	%5.1
الصامتة	130	%94.5
المجموع	137	%100

التعليق:

من خلال ما تم عرضه في الجدول تستنتج أن التلاميذ قد أجابوا بالأغلبية على القراءة الصامتة، حيث بلغت نسيتهم 94.5 %، حيث أن القراءة الصامتة هي الأصح، لأنها تحصر أذهان المتعلمين في الدرس وتحطيم أكثر تركيزا، فيما أجابت الأقلية على القراءة الجيرية، وقد كانت تميتهم ضئيلة لم تعد 5.1 %.

أسئلة موجهة للأساتذة:

- ما الطرق التي تعتمد عليها في تكريم المادة اللغة العربية؟

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
الطرق القديمة	0	%0
الطرق الحديثة	8	%100
المجموع	8	%100

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن الأساتذة قد أجابوا بأنهم يدرسون بالطرائق الحديثة ،حيث بلغت النسبة 100%، وذلك حسب رأيهم أن الطرائق الحديثة تعتمد على الكفاءة وتخدم التلميذ بالدرجة الأولى، كما أنها تراعي قدرات العلمية، وتعتبر هذه الطرائق الأنجع والأنسب بحيث تدفع بالمتعلم للعمل والبحث والقيام بالمشاريع.

2- ما مدى استعمالهم للغة العربية الفصحى؟

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	8	%100
أحيانا	0	%0
المجموع	8	%100

التعليق:

حسب ما هو ملاحظ في الجدول فإن جل الأساتذة يستعملون اللغة العربية الفصحى بصفة دائمة، وكانت تسميتهم 100%، و حجتهم في ذلك أن يتعود التلميذ على استعمال اللغة العربية وتوظيفها واكتساب ثروة لغوية، كما أن اللغة العربية تساعدهم على التعبير بشكل سليم وصحيح.

أسئلة في نشاط القاعة:

1- هل الحجم الساعي المخصص للنشاط القراءة كفيل بتنمية قدرات التلميذ؟

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	5	%62.5
لا	3	%37.5
المجموع	8	%100

التعليق:

من الواضح أن إجابات الأساتذة كانت متباينة، فمنهم من يرى بأن الحجم الساعي كفيل بتنمية قدرات التلميذ، وذلك لتنوع النشاطات فيه (نص تواصلي، القراءة المشروحة المطالعة الموجهة...)، وتوفرها على جملة من المواضيع المهمة والهادفة، وقد كانت النسبة 62.5%.

أما الفئة الثانية من الأساتذة فهي التي ترى عكس ذلك، وقد بلغت نسبتهم 37.5 % وحجتهم في ذلك أنه من الصعوبة الإلمام بجميع العناصر، كما أن تعدد المواضيع في الأسبوع الواحد يجعل التلميذ قادر على الفهم والاستيعاب.

2- هل محتوى نشاط القراءة يراعي القدرات العقلية والنفسية للمتعلمين؟

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	1	%12.5
لا	7	%87.5
المجموع	137	%100

التعليق:

من خلال الجدول يتبين لنا أن أغلبية الأساتذة والذين تقدر نسبتهم بـ 87.5 % يقرون بأن محتوى نشاط القراءة لا يراعي القدرات العقلية والنفسية للمعلمين، وذلك لأن بعض النصوص تقوق مستواهم، وهي في أغليها نصوص غير واقعية ومم بالعلمية، ولذلك يصعب استيعابها، وبالتالي فالمحتوى لا يخدم العلمية، أما الفئة الثانية والتي بلغت نسبتها 12.5%، فهي التي تقر بأن المحتوى اللغوي النشاط القراءة كفيل بتنمية قدراتهم، وذلك لأنه يعالج مواضيع مختلفة والتي بدورها تنمي قدراتهم، وتجعلهم يكتبون اللغة ويوظفونها في مختلف النشاطات.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
جيد	27	%19.7
كبيرة	6	%75
متوسطة	2	%25
قليلة	0	%0
المجموع	137	%100

التعليق:

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أكبر نسبة من الأساتذة والتي بلغت نسبتهم 75% قد أجابت بأن نسبة المشاركة في نشاط القراءة كبيرة باعتبارها النشاط الأكثر تشوبقا بالنسبة للتلاميذ، أما باقي الأساتذة والذين قدرت نسبتهم 25%، فهي للأساتذة الذين يرون بأن نسبة المشاركة متوسطة وتختلف باختلاف المواضيع وقدرات التلاميذ.

4- ما نوعية الأخطاء الشائعة في درس القارئ.

من الملاحظ أن الأساتذة قد أجمعوا على أن التلاميذ يقعون في الأخطاء النحوية واللغوية أثناء القراءة، وتتمثل هذه الأخطاء في نطق حركات الكلمة سواء في بنيتها أو في آخرها، وغيرها من الأخطاء، ويرجع السبب في ذلك إلى ضعف التلاميذ في القرادة، وعدم الاهتمام الأخطاء التلاميذ بالإضافة إلى تم تدريبهم على تصحيح الأخطاء، والقراءة الصحيحة النموذجية.

- هل ترى بأن النصوص القرابة تصاعد التلاميذ على اكتساب ثروة لغوية؟

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	5	%62.5
لا	3	%37.5
المجموع	8	%100

التعليق:

من خلال النسب المدونة في الجول نلاحظ أن نسبة 87.5 % من الأساتذة يرون بأن نصوص القراءة تصاعد التلاميذ على اكتساب ثروة لغوية، وذلك باعتبار القراءة أهم العوامل في ازدياد الثروة اللغوية وأهم وسيلة يستطيع التلميذ من خلال التعلم والبحث والتعرف على مختلف التراكيب التي تساعدهم على تكوين مخزون لغوي، أما النسبة المتبقية والتي بلغت 12.5 % فهي التي تقر بأن نصوص القراءة لا تصاعد التلاميذ على اكتساب اللغة، لأن أغلب المواضيع علمية تفتقر للغة الجميلة و التعابير الموحية.

أسئلة في نشاط التعبير.

1- هل الحجم الساعي المخصص لنشاط التعبير كفيل بتنمية قدرات التلميذ الإبداعية؟

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	5	%62.5
لا	3	%37.5
المجموع	8	%100

التعليق:

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 62.5 % تقر بأن الحجم الساعي المخصص النشاط التعبير كفيل بتنمية قدرات التلاميذ الإبداعية، حيث يكشف التلاميذ قدراتهم، ويجعلهم قادرين على دمج ما تعلموه بسهولة ويسر، كما أن نشاط التعبير تستعمل فيه تقنية واحدة وبالتالي فالوقت كفيل بتنمية المتعلم، أما بنسبة 37,5 % من الأساتذة فهي التي أقرت بأن الوقت غير كاف للتعرف على التنقية المدروسة، واستيعابها جيدا.

2- هل محتوى التعبير الكتابي براي قدرات المتعلمين؟

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
لا	6	%75
نعم	2	%25
المجموع	8	%100

التعليق:

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 75% من الأساتذة أقروا بان محتوى التعبير الكتابي براعي قدرات المتعلمين ويلبي طموحهم المعرفي، ويزودهم بالتقنيات التي تتناسب ومستواهم الدراسي، كالحوار، الوصف، الأخبار، أما التسمية المتبقية قدرت ب 25% من الأساتذة فهي التي ترى بأن محتوى لا يتناسب وقدرات التنمية العقلية، بل يتعداه في بعض الأحيان، حيث يجد التلميذ صعوبة في فهمها وتوظيفها.

3- ما مدى مشاركة التلاميذ في نشاط التعبير؟

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
كبيرة	2	%25
متوسطة	5	%62
قليلة	1	%12
المجموع	8	%100

التعليق:

من خلال البيانات الموضحة في الجدول نلاحظ أن النسب متفاوتة حيث أن 62.5% من الأساتذة ترى بأن مشاركة التلاميذ في نشاط التعبير متوسطة، أما نسبة 25% فترى بأن المشاركة كبيرة وأما نسبة 12% في الفئة التي أقرت بأن نسبة المشاركة قليلة،

وهذا الاختلاف في المشاركة يعود إلى قدرة التلاميذ على الفهم والمواضيع المقترحة في نشاط التعبير، وقدرة المعلمين على الإبداع والتعبير.

4- ما نوعية الأخطاء التي يقع فيها المعلمون في نشاط التعبير؟

أجمع الأساتذة على أن التلاميذ يقعون في الأخطاء النحوية واللغوية والتركيبية أثناء نشاط التعبير، ومن الأخطاء الأكثر شيوعا كتابة الهمزة بأنواعها وكذلك الخلط في كتابة التاء المفتوحة والمربوطة، ويرجع السبب في ذلك إلى عدم اكتساب التلاميذ مهارة الكتابة الصحيحة، وعد تصحيح الأخطاء، كذلك تم تدريب التلاميذ على الكتابة الصحيحة، حتى يتمنى لهم التعرف على الخطأ وتصحيحه، وبالتالي التخفيف من حدة الأخطاء التي يقعون فيها،

- أسئلة في نشاطي القراءة والتعبير الكتابي:

- ما رأيكم في مضامين نشاط القراءة مقارنة مع نشاط التعبير؟ هل تخدم التلميذ؟

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	5	%62.5
لا	3	%37.5
المجموع	8	%100

التعليق:

يظهر من خلال الجدول أن نسبة 62.5 % من الأساتذة تقر بأن مضامين نشاط القراءة تخدم التلميذ مقارنة مع نشاط التعبير باعتبار المواضيع تخدم بعضها البعض وتكسب التلاميذ مجموعة من الألفاظ والتراكيب التي يحتاجها في مختلف النشاطات المبرمجة، أما نسبة 37.5% تعترف بأن المضامين لا تخدم التلميذ لأن الدروس لا تتوافق أحيانا مع بعضها البعض، كما أن التوزيع السنوي للمنهاج مخالف تماما للتوزيع الموجود في الكتاب.

2- هل يؤثر نشاط القراءة على أسلوب التلاميذ في التعبير؟

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	8	%100
لا	0	%0
المجموع	8	%100

التعليق:

من الملاحظ أن الأسماء جميعا كانت إجابتهم نعم بنسبة 100% وهذا يدل على أن نشاط القراءة يؤثر بالفعل على أسلوب التلاميذ في التعبير ويجعلهم يستثمرون مكتسباتهم القبلية ويوظفونها في نشاط التعبير، كما أن القراءة تنمي قدرات المتعلمين وتساعدهم على الفهم وبالتالي ستكون لهم القدرة على الكتابة والتعبير بطريقة سليمة، وأداء صحيح خالي من الأخطاء.

3- كيف تقيمون مستوى التلميذ من خلال نشاطي القراءة والتعبير؟

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
جيد	0	%0
حسن	7	%87.5
متوسط	1	%12.5
المجموع	8	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة أجابوا بأن المستوى حسن، حيث بلغت النسبة 87.5 % وهي نسبة لا بأس بها، ومرد ذلك أن التعود على القراءة يحسن مستوى التلاميذ ويجعلهم قادرين على اكتساب اللغة باعتبار القراءة تشاطا يساهم في تصحيح الأخطاء النحوية واللغوية والتركيبية وبالتالي فإن أسلوب التلميذ يتحسن مع الوقت، أما النسبة المتبقية فأقرت بعكس ذلك وقد بلغت تعينهم 12.5 % وأي أن المستوى متوسط

ويرجع السبب حسب رأي الأساتذة أن هناك صعوبة في فهم النص واستيعاب معانيه وبالتالي ستكون نسبة الفهم والتفاعل متوسطة.

4- هل ترى بأن نصوص القراءة كفيلة بتنمية قدرات التلاميذ الإبداعية من خلال نشاط التعبير؟

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	3	%37.5
لا	5	%62.5
المجموع	8	%100

التعليق:

من خلال البيانات المدونة في الجدول تستنتج أن 37.5 % من الأساتذة ترى بأن نصوص القراءة كفيلة بتنمية قدرات التلاميذ الإبداعية لأن النصوص متنوعة، تعبر عن واقعهم وتشتري رصيدهم اللغوي، أما الفئة الثانية من الأساتذة، والتي بلغت نسبتهم 62.5 % فترى بأن أغلبية النصوص علمية تفتقد للإبداع وتجعل التلميذ مقيدا بالنص...

5- هل تنمية مهارة القراءة تؤثر بشكل إيجابي في نشاط التحبير؟

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	8	%100
لا	0	%0
المجموع	8	%100

التعليق:

من خلال البيانات نلاحظ أن الأساتذة أجمعوا على أن تنمية مهارة القراءة تؤثر بشكل إيجابي في نشاط التعبير باعتبار القراءة من أكثر الأنشطة التي يتعلم منها التلميذ القراءة الصحيحة، والأداء السليم ويكسب مجموعة من الصيغ والتراكيب التي تساعد على التعبير وتوظيف مكتسباته، حيث تكون لدى التلميذ ملكه الإبداع والتعبير بأسلوب راقي.

5- تحليل نتائج الاستمارة:

من خلال النتائج المحصل عليها من الدراسة الميدانية الموضوع أثر مهارة القراءة في تنمية التعبير الكتابي، كتاب السنة الأولى متوسط عينة، واعتمادا على ما قدمه لنا التلاميذ والأساتذة من توضيحات واجابات تم استنتاج ما يلي:

- هناك علاقة وطيدة بين القراءة والتحبير، فالقراءة تساعد التلاميذ على اكتساب المعارف، وتثير لديهم الرغبة في الكتابة الموحية والمعبرة، من خلال زيادة مخزونهم اللغوي من الكلمات والجمل والعبارات الموحية.

- القراءة هي الوسيلة المثلى لاكتساب اللغة، ولا غنى عنها في العملية التعليمية، فهي الأساس الذي تبنى عليه باقي نشاطات اللغة العربية.

- تشتمل القراءة على أهم المهارات التي يجب تنميتها واكتسابها كالفهم، والإدراك والاستيعاب والتلخيص وغيرها.

* مما يساعد على تنمية التعبير الكتابي:

- تنمية مهارة القراءة باعتبارها عنصرا هاما في مناهج اللغة، فنموها يؤدي إلى نمو المهارات اللغوية الأخرى، وبالتالي مساعدة التلميذ على التعبير بطريقة صحيحة وبدون أخطاء.

- تعويد التلاميذ على القراءة الصحيحة وحب الاطلاع، مما يكون لديهم ثقافة واسعة توفر لهم قدرا كبيرا من المعلومات والأفكار التي تعينهم على الكتابة والتعمير بنوعيه الكتابي والشفوي.

- ربط موضوعات التعبير النشاطات المدرسية.

- اختيار مواضيع عن الواقع ما يناسب قدراتهم العقلية والنفسية.

- تدريب التلاميذ على التعبير بحرية، حتى يتسنى لهم تقوية أسلوبهم وجعله أكثر إبداعا.

ومما سبق ذكره نمسح أن التلاميذ في هذه المرحلة يحتاجون إلى تنمية مهارات اللغة الأربعة، وهذا يستدعي من المعلمين تقديم التوجيهات اللازمة للتلميذ حتى يتمنى لهم تصحيح أخطائهم وتفاديها مستقبلا، كما يجب على الأساتذة أن يدربوا التلاميذ على الكرة الصحيحة

السليمة حتى يتمكن التلاميذ من سمية مهارة الكتابة والتعبير وبالتالي تزويد التلاميذ بالمهارات الواجب اكتسابها لتحقيق النجاح في مختلف المجالات.

ومن خلال هذه الدراسة توصلت على أن القراءة تمكن التلميذ من التحصيل العلمي الذي يساهم في تنمية قدرات التلميذ اللغوية واكتسابه المهارات الكتابية.

خاتمة

خاتمة:

بعد أن انتهينا من معالجة هذا البحث المتواضع، والذي تطرقنا من خلاله إلى القراءة والتعبير الكتابي ودورهما في تنمية التلميذ، ونظرا لأهميته، فقد توصلنا إلى جملة من الاستنتاجات وهي كما يلي:

* إن التدريس بآلية المقاربة بالكفاءات، تجعل المتعلم قادرا على اكتساب المهارات، وإدماج معارفه، باعتبارها تصب اهتماماتها على المتعلم.

* على المعلم اختيار طريقة التدريس المناسبة لطبيعة المادة التعليمية ومستوى المتعلمين.

* إن درجة الاستفادة من القراءة يرجع إلى مدى تفاعل التلميذ مع الأستاذ، ودرجة اتقانه لمهرات القراءة.

* على المعلم إدراك مدى فاعلية القراءة في تطوير التلاميذ باعتبارها من أهم النشاطات التي تبنى عليها فروع اللغة العربية الأخرى.

* تكمن أهمية القراءة في دورها الكبير على تحسين مهارات الكتابة، فكلما كان الاهتمام كبيرا بنشاط القراءة كانت الاستفادة أكبر.

* التعبير الكتابي هو بمثابة تجسيد للغة لذا على المعلم التركيز على مهارات الكتابة حتى يتمكن التلميذ من اكتساب لغة سليمة.

* من ضروريات التعلم تنمية التعبير بنوعية الشفوي والكتابي باعتباره من أهم المهارات في التواصل اللغوي، وبناء الشخصية.

ومن بين الاقتراحات التي يمكن تقديمها ما يلي:

- ضرورة الاهتمام بالمهارات اللغوية الأربعة باعتبارها من أهم مصادر التعليم والتعلم.

- الاهتمام بمهارة القراءة فهي إحدى النشاطات التي تنمي الفرد وتجعله قادرا على مواكبة التطور من خلال الاطلاع، وإثراء المعرفة.

- على مناهج اللغة العربية التركيز على تقديم المحتوى المناسب لكل نشاط، مع مراعاة المستوى العقلي والنفسي للتلاميذ.

– على المناهج أن تولى عناية كبرى لتنمية مهارات الكتابة، وذلك حتى يتسنى للتلاميذ اكتساب لغة سليمة، وبالتالي التعبير بأسلوب راقي خالي من الأخطاء.

– تؤثر مهارة القراءة بشكل كبير في تنمية التعبير اكتابي، لدى على المعلمين التركيز عليهما في العملية التعليمية.

كانت هذه النتائج التي توصلنا إليها، وفي الأخير نرجو أن تكون هذه الدراسة مبعثا لدراسات أخرى ومجالات لإثراء الموضوع أكثر، وما قدمته هو إشارة حاولت من خلالها تسليط الضوء على مهارات اللغة العربية ولعل الاهتمام بهذا النوع من الموضوعات سيضيف أراء ودراسات علمية أخرى تحقق أهداف منشودة من عملية التعليم ونشير إلى أن كل بحث لا يخلو من الهفوات، فإن وفقنا فمن الله، وإن أخفقنا فمن أنفسنا وأسأل الله التوفيق والسداد.

قائمة المصادر

والمراجع

- **القرآن الكريم.**

- **المصادر والمراجع:**

1. ابراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، اسطنبول، تركيا، 1985م، ج1.
2. ابن منظور، لسان العرب ، ضبطه وعلق حواشيه خالد رشيد القاضي، ج9، دار الصبح، بيروت، لبنان، 2006 م مادة(علم).
3. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط2، مادة (م هـ ر)، 1994م، ج5.
4. أحمد محمود المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها، دار عالم المعرفة، الكويت، 1996م.
5. أنطوان الصياح، تعلمية اللغة العربية، ج1، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2006.
6. بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، ط1، 2007م.
7. جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر العربي، دمشق، سورية، ط10، 2005م.
8. حاجي فريد، التدريس والتقييم وفق المقاربة بالكفاءات، دار الخلدونية، ط1، 2013م، الجزائر.
9. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط3، (د ط).
10. حسن شحاته ، مروان السمان ،المرجع في تعليم اللغة العربية و تعلمها ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، مصر.
11. حسني عبد الباري ، عنصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين (الإعدادية و الثانوية)، المكتب العربي الحديث للنشر و التوزيع ، الإسكندرية ، مصر ، ط1.

12. حسين الشحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية النفسية (عربي- انجليزي) (انجليزي – عربي).

13. حمدان وآخرون، مقدمة في اللغويات المعاصرة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.

14. رشيد بناني، من الديداكتيك إلى البيداغوجيا، الحوار الأكاديمي والجامعي، الدار البيضاء، الجزائر، ط1، 1991.

15. زكريا ابراهيم: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرف الجامعية، الشاطبي، مصر، 1999.

16. زكريا ابراهيم، طرق تدريس اللغة الرعبية، دار المعارف الجامعية، الشاطبي، مصر، 1999م.

17. زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، مصر، 2005م.

18. زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، 2009م.

19. سعد عبد الكريم عباس الوئلي: طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، بين التنظير والتطبيق- دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004م.

20. سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها.

21. سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، الأردن، ط1، 2005م.

22. سيد عبد العال عبد المنعم، طرق تدريس اللغة العربية، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، (دت).

23. شيفرد، بيتر ، جريجوري ميتشل ؛ ترجمة أحمد هوشان . القراءة السريعة . [د م] ، 2006.

24. عبد الفتاح حسن البجة: أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، صدار الفكر العربي، عمان، الأردن، 1999م.

25. عبد الفتاح محسن البجة: أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر العربي، عمان، الأردن، 1999م.

26. عبد الله مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2002.

27. عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، الطبعة الثالثة، دار الفرقان، عمان، الأردن، بيروت، 1986م.

28. الفرابي وآخرون، معجم علوم التربية (مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك)، سلسلة علوم التربية، دار الخطابي للطباعة والنشر، المغرب ، ط2، 1999.

29. فراس السليتي، فنون اللغة المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث وجدار للكتاب العالمي، عمان، الأردن، ط1.

30. الفيروز آبادي ، القاموس المحيط، تح : مكتب تحقيق التراث بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط8، 2005م، مادة (علم).

31. الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: نعيم العرقوموسي، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط1، 1998م.

32. كريمان بدير، اميلي صادق، تنمية المهارات للطفل، الطبعة الأولى، دار عالم الكتب، مصر، 2000م.

33. محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية (مدخل إلى علم التدريس)، دار عالم الكتب، الرياض، ط1، 1994.

34. محمد خطبي، لسانيات النص – مدخل إلى انسجام الخطاب– المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2006م.

35. محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة،2000م.

36. محمد صلاح الدين مجاور؛ تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، القاهرة.

37. محمد محمود رضوان، تعليم القراءة للمبتدئين – أساليبه وأسسه النفسية والتربوية، دار مصر للطباعة، مصر، 1958م.

38. نسرين جلال أمين، أثر استراتيجية دمج التكنولوجيا في التعليم في تنمية مهارات التعبير الكتابي، مذكرة ماجيستر، جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق، 2004م.

39. الهاشمي عبد الرحمان، طه علي حسين الديلمي، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق، الأردن، ط1، 2011م.

40. وزارة التربية الوطنية، المنهاج، اللغة العربية وآدابها، السنة الثانية من التعليم العام والتكنولوجي، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، مارس، 2006م.

41. يوسف إلياس، ترجمة النصوص الإخبارية، المجلة العربية للدراسات اللغوية، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مج2، ع 2، يونيو 1984م.

فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات	الصفحة
شكر وعرفان	
مقدمة	أ
مدخل: مفاهيم التعليمية	
الفصل الأول: المهارات اللغوية	
أولا: ماهية المهارة والقراءة	07
1- المهارة	07
2- القراءة	10
3- أهمية القراءة	15
ثالثا: التعبير	17
1- مفهوم التعبير	17
2- أنواع التعبير	19
3- مجالات التعبير الكتابي	26
4- أهداف تدريس التعبير الكتابي	27
5- أهمية التعبير	34
رابعا: علاقة التعبير الكتابي بالقراءة	35
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية	
1- عتبات الكتاب المدرسي	38
2 - محتوى الكتاب	38
3- الأنشطة التعليمية	39
4- الاستبانة	40
5- تحليل نتائج الاستمارة	55
خاتمة	58
قائمة المصادر والمراجع	61
ملخص	

ملخص:

تناولت في هذا البحث موضوعا في غاية الأهمية بعنوان أثر مهارة القراءة في تنمية التعبير الكتابي كتاب السنة الأولى متوسط عينة. حيث ألقيت الضوء على مهارات اللغة العربية وكذا العلاقة التي تربط مهارة القراءة بالتعبير الكتابي، وقد حاولت من خلال هذا البحث الوقوف على مدى التفاعل القائم بين القراءة والتعبير مستعينة بمجموعة من الإجراءات والأدوات لمعرفة أثر مهارة القراءة في تنمية نشاط التعبير.

الكلمات المفتاحية: القراءة، المهارة، التعبير الكتابي، المتوسط.

Summary:

In this research, I dealt with a very important topic entitled the impact of reading skill in developing written expression, first year book, average sample. Where she sheds light on the skills of the Arabic language, as well as the relationship between reading skill and written expression, and I tried through this research to determine the extent of the interaction between reading and expression, using a set of procedures and tools to know the impact of reading skill on the development of expression activity.

Keywords: reading, skill, written expression, average.